الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي :...../.....

رقم التسجيل: 1335083260

1335092495

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص : لسانيات عامة

بعنوان :

عسر القراءة و تأثيره على التحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي" بعض مدارس عين الحجل المسيلة أنموذجا "

إعداد الطالبين :

- نسيم مشتر
- هشام أحميدي

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

عبد الحفيظ جوبر	الرتبة	جامعة المسيلة رئيسا
مختار لبزة	الرتبة	جامعة المسيلة مشرفا ومقررا
عبد الكريم معمري	الرتبة	جامعة المسيلة ممتحنا

السنة الجامعية : 2017 / 2018

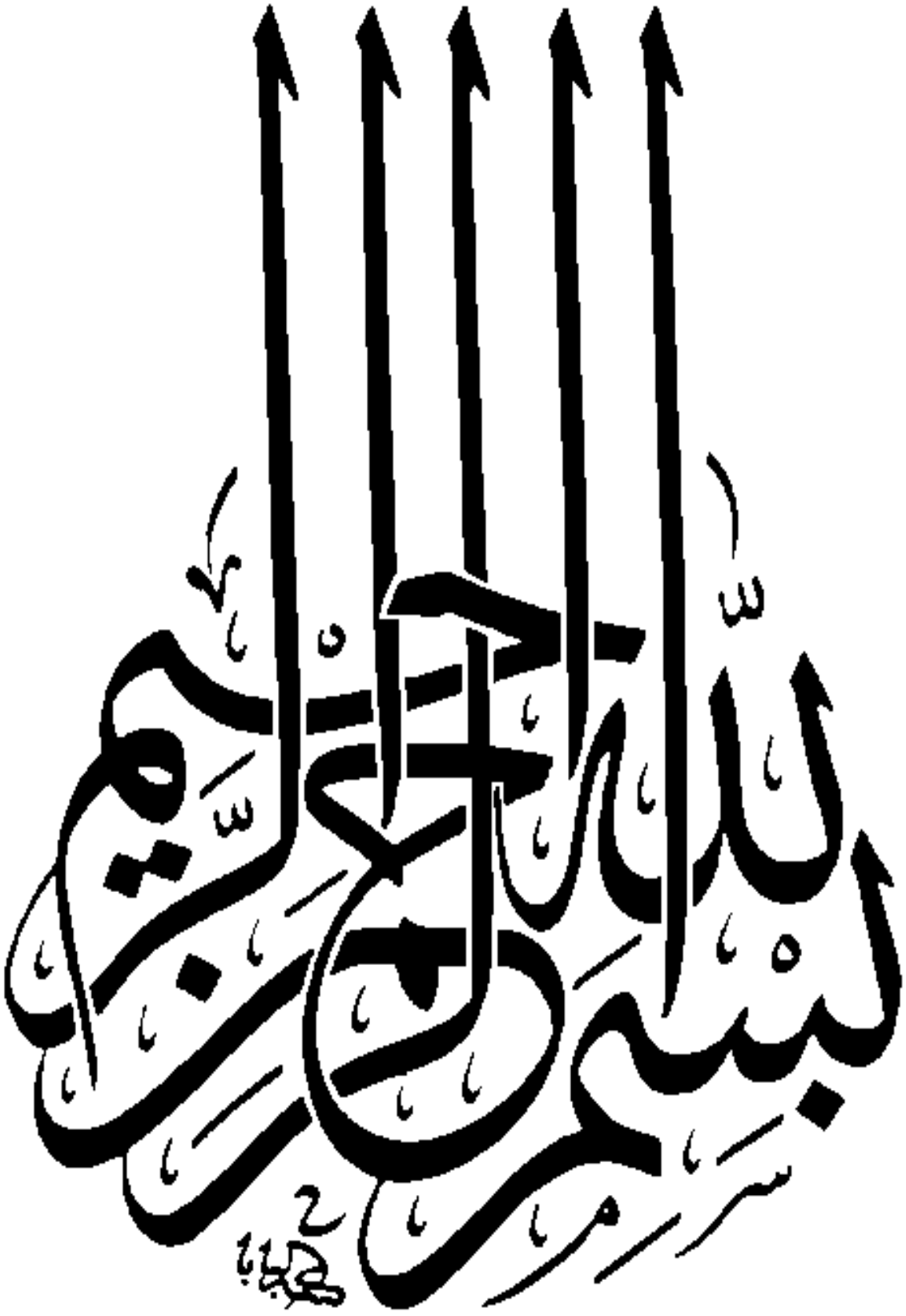
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى: ﴿ **وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَالِحِينَ** ﴾ **[النمل 19]**

الشكر لله تعالى أولاً على أن وفقنا لإنجاز هذا البحث المتواضع.

كما نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى كل من قدم لنا يد المساعدة وعلى رأسهم الأستاذ المشرف " **لبزة مختار**" فكان لنا نعم المشرف فجزاه الله عنا خير الجزاء.

ونتقدم بالشكر كذلك إلى معلمي ومدراء المدارس الابتدائية، واساتذتنا الذين درسونا في جامعة محمد بوضياف، كما نوجه شكرنا الحار أيضا للجنة المناقشة التي اشرفت علينا،

وأخيرا نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا طيلة فترة إنجاز

هذا البحث.

الإهــداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ

﴿ يُونُسَ هُودٍ يُوسُفَ الرَّعْدِ إِبْرَاهِيمَ الْحِجْرِ النَّحْلِ الإِسْرَاءِ

الْكَهْفِ مَرْيَمَ ﴾.

إلى الوالدين العزيزين أطال الله عمرهما وإلى جميع أفراد عائلتي الكريمة وإلى كل طلاب العلم، أهدي هذا البحث المتواضع.

نسيم مشتر.

مقـــــــدمة

الحمد والشكر لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيد المخلوقات محمد صلى الله عليه وسلم الذي أرسله الحق بأعظم المعجزات فحوى أصناف العلوم والخيرات وبعد:

تُعد القراءة إحدى مهارات اللغة العربية فهي التي تمد الفرد دائما بالأفكار الغزيرة التي تنمي قواه العقلية و قدراته الإبداعية والتعبيرية ومشاعره فيصبح أكثر قدرةً على مجابهة الحياة بما فيها من صعوبات وعقبات، وبها يستطيع الفرد أن يحل مشكلاته اليومية التي تعترضه وتحول بينه وبين سبيل نجاحه ، ومن بين الصعوبات التي تؤثر على اكتساب القراءة هي عسر القراءة الذي يمثل صعوبة في تعلم ملَكة القراءة واكتساب آلياتها عند أطفال أذكياء، ملتحقين عادةً بالمدارس، ولا يعانون من أية مشكلات جسدية ونفسية موجودة مسبقاً.

وعليه كان اختيارنا للموضوع الموسوم بـ: **عسر القراءة و تأثيره على التحصيل الدراسي (السنة الرابعة ابتدائي بعض مدارس عين الحجل "مسيلة" أنموذجاً).**

أما سبب اختيارنا للسنة الرابعة ابتدائي كونها تُعد حجر الأساس لما لها من أهمية، فهي تعتبر من أصعب المراحل في التعليم، كما أنها الأصل الذي تبنى عليه العملية التعليمية التعلمية وعلى هذا الأساس كانت الإشكالية المطروحة في موضوعنا تتمثل في الآتي: **هل يؤثر عسر القراءة على التحصيل الدراسي للتلاميذ** ؟ وتتفرع عنها مجموعة من الأسئلة الجزئية منها:

*هل للقراءة أثر في تحصيل المفاهيم التعبيرية في ظل وجود عسر القراءة؟

* هل يمكن أن نتغلب على عسر القراءة؟

* ما الطرائق الأنجع لاكتساب وتحصيل ملكة القراءة؟

أما الأسباب التي دفعت بنا إلى اختيار الموضوع، فتتمثل في واقع القراءة في المدرسة الجزائرية في وقتنا الحالي، في محاولة إيجاد الحلول لبعض المشكلات التي تعترض

المتعلمين للقراءة وكذا المعلمين في تدريس هذه المهارة اللغوية، كذلك الرغبة في دراسة بعض القضايا التي لها علاقة بتخصصنا اللسانيات العامة وتقديم شروحات مبسطة للمنشغلين باللغة العربية بالإضافة إلى الرد على بعض التساؤلات كانت في أذهاننا حول عسر القراءة وكيفية التحصيل الدراسي الجيد لدى التلاميذ.

ونظرًا للاهتمام الذي حظيت به المدرسة الجزائرية في كل مستوياتها (ابتدائي، متوسط، ثانوي) من قبل الباحثين والمختصين في هذا المجال ظهرت عدة دراسات سابقة سعت لدراسة عسر القراءة و نذكرها أهمها: دراسة الهيمنة المخية لدى التلميذ المصاب بعسر القراءة(الدسلكسيا) بمنطقة تمنراست، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علم النفس لحمدي أم الخير جامعة بوزريعة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية ، وكذلك عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنتين الثانية والثالثة ابتدائي رسالة دكتوراه لـ منصوري مصطفى، وكذلك دور نشاط القراءة في التحصيل اللغوي لتلميذ السنة الثانية ابتدائي مذكرة ماستر لـ مسعودة بركة،بجامعة محمد خيضر ببسكرة ، وكذلك العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علوم التربية لـ بن يوسف أمال .

ولتتبع مسائل هذا الموضوع اعتمدنا الخطة المكونة من مقدَمة و ثلاثة فصول وخاتمة، الفصل الأول بعنوان عسر القراءة يحتوي على خمسة مباحث، المبحث الأول يحتوي على تعريف القراءة وأهميتها وطرائقها، أما المبحث الثاني فهو يضّم أنواع وأهداف القراءة، أما المبحث الثالث فهو يشمل العوامل المؤثرة في القراءة أما المبحث الرابع فيتمثل في عسر القراءة وأنواعه وأسبابه، أما المبحث الخامس فهو يضم التطور التاريخي لعسر القراءة و انتشار الظاهرة.

أما الفصل الثاني فبعنوان التحصيل الدراسي ويندرج تحته خمسة مباحث، المبحث الأول تعريف التحصيل الدراسي، أما المبحث الثاني فيتمثل في أهداف وأهمية التحصيل الدراسي، والمبحث الثالث تطرقنا فيه لشروط التحصيل الدراسي الجيّد و المبحث الرابع تناولنا فيه العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي أما المبحث الخامس فقد شمل أسباب التأخر الدراسي.

أما الفصل الثالث فهو محاولة تجسيد لما جاء في الجانب النظري بعنوان دراسة ميدانية من خلال تحليل الاستبيان الذي يحمل أسئلة خاصة بمعلمي اللغة العربية يبين ما تم عرضه، وتفسير النتائج في المدارس التي بالمدينة والمدارس الموجودة في الريف.

أما خاتمة البحث فكانت عبارة عن عرض لما توصلنا إليه من خلال الملاحظات الميدانية و النتائج وتطوير ملكة القراءة لدى من يعانون من عسر القراءة، ولتدعيم الجانب التطبيقي أوردنا مجموعة من الملاحق.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي وذلك للكشف عن واقع القراءة ومدى تأثير صعوبة عسر القراءة على التحصيل الدراسي.

و لقد اعترضتنا العديد من الصعوبات، أثناء العمل التطبيقي ولكن بفضل الله تعالى وعونه و فضل الأستاذ المشرف " **لبزة المختار**" الذي استنرنا بنصائحه القيّمة كثيراً ونجزل له الشكر بذلك ونتمنى له أن يجزيه الله خير الجزاء ويبارك فيه.

وفي الأخير رغم الجهود المبذولة في البحث لإخراجه في أكمل وجه إلاّ أننا نظن أنه قد كشفنا عن بعض النقائص خاصةً فيما يتعلق باكتساب مهارة القراءة وما يؤثر عليها في محاولة لمعالجة هذه النقائص وإيجاد حلول لها، ونرجو أن يكون بحثنا هذا فاتحة لدراسات جديدة تتناول جوانب أخرى من لغتنا الجميلة فإذا أصبنا فمن الله وحده، وإذا أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان، وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول

عسر القراءة

1) تعريف القراءة وأهميتها وطرائقها.
2) أنواع القراءة وأهداف تعليمها.
3) العوامل المؤثرة في القراءة.
4) تعريف عسر القراءة وأنواعه وأسبابه.
5) التطور التاريخي لعسر القراءة وانتشار الظاهرة.

1) تمهيد :

إن المجتمع الذي يقرأ ويتبادل أفراده الأفكار والآراء دوما، عن طريق القراءة هو مجتمع قوي قادر على الحياة والنمو، لأن الصلة الفكرية بين أفراده قوية، وهذا يعني أيضا أن خبرتهم مشتركة ومصالحهم متبادلة، أما المجتمع الذي انعدمت فيه هذه الرابطة الفكرية بين أفراده، وضعفت، و انعزل أعضائه بعضهم عن بعض، أو جهل كل منهم خبرة الآخر فلم يستطع أن يرى عمله على ضوء عمل غيره، مثل هذا المجتمع يصيبه الانحلال والضعف لا محالة، مهما بلغ أفراده ومهما استمر توالدهم [1].

والقراءة كما يعرّفها عدنان محمد سالم بأنها الوسيلة الأساسية للاتصال بين الأفراد والمجتمعات، فهي أداة الإنسان لكسب المعارف والتعلم، وهي أداة المجتمع للربط بين أفراده، وهي أداة بشرية للتعارف بين شعوبها مهما تفرقت أوطانهم، وبين أجيالها مهما تباعدت أزمانهم[2].

المبحث الأول: تعريف القراءة :

أ) **القراءة لغة:** " قرأَ، القرآن، التنزيل العزيز، وإنّما قدِم على ما هو أبسط منه لشرفِه.

قرأَهُ، يَقْرأُهُ يقْرؤُوهُ، الأخيرة عن الزجاج، قرءاً، وقراءةً وقرآنا"، الأولى عن اللحياني، فهو مقروء ، أبو إسحاق النحوي: يُسمىَّ كلام الله تعالى الذي أنزله على نبيه، صلى الله عليه وسلم كتابا وقرآنًا وفرقانًا، ومعنى القرآن معنى الجمع، وسمي قرآنا لأنه يجمع السور، فيضمها.

– وقرأتُ الشيء قرآنا، جمعتُهُ، وضمَمّتُ بعضُه إلى بعض.[3]

وقال تعالى: "فإذا قرأناَهُ فاتبع قرآنَه" القيامة ،الآية 18. أي ؛ قراءتُه، قال بن عباس رضي الله عنهما : "فإذا بيَّناه لك بالقراءة، فاعمل بما بيَّناه لك ".

وقرآن الكتاب قراءة وقرآنا جمعته وضممت بعضه إلى بعض. وقد أورد الفيروز أبادي في قاموسه المحيط في فصل القاف باب الهمزة قرأه وبه قراءة وقرآنا تلاه فالقراءة هي التلاوة.[1]

---

[1] عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب، القاهرة، ص 58.

[2] محمد عدنان سالم ، (القراءة أولاً)، دار الفكر المعاصر ،ط4، 1998ص 14

[3] ابن منظور، مادة قرأ، لسان العرب، دار صادر، م 12 ، ط1 ، بيروت،2000، ص 50.

ب) القراءة اصطلاحا: إنّ أول لفظ نزل من عند الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم وذلك بقوله عز وجل: " اقرأ باسم ربك الذي خلق" العلق رقم (01) .

- و تعد القراءة أهم وسائل الاتصال البشري، فيها تنمو معلوماته ويتعرف إلى حقائق مجهولة، وهي مصدر من مصادر سعادته وسروره، وعنصر من عناصر شخصيته في تكوينه النفسي، وهي خير ما يساعد الإنسان على التميّز بالسلوك البشري.[2]

- ولربما يمكننا أن نُعرِّف القراءة بأنها ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها والمرتبطة بدلالات معينة, وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات اللغوية .

–وفي هذا الصدد يقول محمد عدنان سالم في كتابه " القراءة أولاً ": (...والقراءة تعني: الجمع، والضم، والتتبع، والإبلاغ، وقد تكون القراءة من الكتاب نظرًا، أو من الذاكرة المختزنة حفظًا، وقد تكون جهرًا أو سرًا، وقد تكون استماعًا، كما في حديث بدء الوحي). وكذلك كما يحدث في حلقة تحفيظ القرآن للذين لا يقرؤون، وكذلك عن طريق الأشرطة من محاضرات وقراءات لبعض القراء.

– ولقد تطور مفهوم القراءة من المعنى البسيط السهل الذي يتمثل في القدرة على التعرف على الحروف والكلمات، والنطق بها صحيحة، و هذا هو الجانب الآلي من القراءة ،إلى العملية العقلية المعقدة، التي تشمل الإدراك والتذكر والاستنتاج والربط، ثم التحليل والمناقشة، وهي (القراءة الناقدة) التي تحتاج إلى إمعان النظر في المقروء، ومزيد من الأناة والدقة. [3]

– أو هي كما عرفها الدكتور حسني عبد البارئ في كتابه (الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية): و فيها تتحدد القراءة على أنها

---

[1] مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط ، شركة مكنه ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، بمصر، ط2 ، م ج1، ص 25، 2005م.

[2] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، الأردن عمان ، ص 36.

[3] محمد عدنان سالم ، (القراءة أولاً)،دار الفكر المعاصر، ط4،1998، ص 12

عملية تعرف الرموز المكتوبة ونطقها, وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان سواء أكانت معاني مفردة, أم متصلة.[1]

1-2)-أهمية القراءة :

_كما نرى أن معظم عظماء العالم كان لديهم شغف بالقراءة وكثيرا ما تحدثوا عن أهمية القراءة، يقول فولتير:" أن الذيّن يقودون الجنس البشري هم الذين يعرفون كيف يقرؤون" .[2] ولو رحنا نبحث في حياة المتفوقين في تاريخ البشرية لوجدنا أنهم كانوا قُرّاءً نهمين يتمثلون ما يقرؤون، ويضيفون إليه من ذوات نفوسهم وبنات أفكارهم ما يحقق لهم فرص الإبداع والتفوق.[3]

- وتتجلى أهمية القراءة في كونها وسيلة إشباع الحاجات النفسية والمعرفية، وتعد مفتاح الدخول إلى العلوم وتحصيل المعارف، والركن الأساسي في عملية التعلم والتعليم، ومع ازدياد التقدم العلمي والتكنولوجي، وتفقد الحياة واستطلاعاتها تزداد القراءة أهمية وتشتد الحاجة إليها.

- زيادة على ما تُقدِم فإن للقراءة فضلا في تقويم اللسان، وتهذيبه وتقويم النطق وفي هذا المعنى يقول "الجاحظ" : "يحتاج اللسان إلى التمرين حتى يقف له كما تحتاج اليد إلى التمرين على العمل" ،وقلة القراءة تحبس اللسان وتغير النطق.[4]

وكما يشير مرة أخرى محمد عدنان سالم في كتابه (القراءة أولاً) بقوله: وإذا كان الكتاب هو الخزانة التي تحفظ الخبرات المتراكمة من الأجيال الماضية، فإن القراءة هي المفتاح الذي يتيح الانتفاع بهذه الخزانة، وهي الوسيلة التي تمكن الخلف مهما كان قزماً، وأن يطل من فوق كتف السلف مهما كان عملاقاً، ليشاهد كل ما شاهده السلف، وأشياء

---

[1] حسني عبد الباري , عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين (الإعدادية و الثانوية), المكتب العربي الحديث للنشر و التوزيع , الإسكندرية , مصر, ط 1, ص 145 .

[2] محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية،ط1، دار المناهج ، الأردن، 2007، ص 89.

[3] المرجع نفسه: (القراءة أولاً) محمد عدنان سالم، ص 13

[4] المرجع السابق،(القراءة أولاً) محمد عدنان سالم ،ط4، ص 90.

أخرى لم يدركها السلف ولم يشاهدوها، فتتفتح لهم على قدر قراءتهم رؤى جديدة، ومفاهيم جديدة، يضيفونها إلى خزانة معارفهم، ويُغْنون بها أفكارهم، فتتطور حياتهم، ويتغلبون على مشكلاتهم، ويرتفع مستواهم، ويتقدمون على من سواهم.[1]

أ) **أهمية القراءة بالنسبة للفرد:** القراءة في أدائها عملية فردية وهي مثبته للكثير من الاحتياجات الفردية للعديد من الاعتبارات ومنها:

1) لأنها واحدة من أساسيات بناء شخصية الإنسان وتحديد اتجاهاته وفكره.
2) كونها وسيلة مثلى في ربط فكر الإنسان بغيره، فبِها يمكنك الاطلاع على أفكار الآخرين دون قيد بالزمان والمكان، كما أنها تمكنك من الاطلاع على تراث أمتك وغيرها من الأمم.
3) أنها الأداة الرئيسية في عملية التعلم، فلا علم ولا معرفة ولا ثقافة ولا تتبع للحضارة بغير القراءة.
4) أنها من أهم الوسائل التي تشعر الإنسان بالثقة في نفسه، كما تمكنه من معرفة ما يتصل بحياته الشخصية فيما يكون له من مستندات وأوراق تتعلق بكيانه، فإن قراءته لها تجعله في مأمن من أن يكون ضحية للمحتالين والنصّابين، فضلا عما يمكن أن يشعر به من اتزان نفسي حين يتحدث مع الآخرين في مواقف الكلام والمناقشة والفكر.[2]
5) القراءة أساس كل عملية تعليمية، ومفتاح لجميع المواد الدراسية.
6) القراءة تزود الفرد بالأفكار والمعلومات وتطلعه على تراث الجنس البشري.
7) القراءة تمد المتعلمين بالمعلومات التي تساعدهم على تنمية ميولهم.
8) القراءة تساعد المتعلمين في الإعداد العلمي والتوافق الشخصي والاجتماعي.[3]

ب) - **أهمية القراءة للمجتمع:**

- فالقراءة وإن كانت أداءً فردياً، غير أنها عملية اجتماعية يؤديها الفرد وعائدها للمجتمع، وكان لأهميتها أن تحدث عليها الإسلام وكانت أول ما دعا إليه و أول ما أوحى له

[1] المرجع نفسه: محمد عدنان سالم، (القراءة أولاً) ،ط4. ص 14.
[2] عبد الله علي مصطفى، مهارة اللغة العربية، دار المسيرة، ط1 ، ص 113.
[3] سعيد عبد الله لاقي، القراءة وتنمية التفكير،عالم الكتب، ط2،القاهرة، ص 13.

رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: ((**اقرأ بسم ربك الذي خلقْ خلقَ الإنسان من علق**)) العلق الآية(1).

والكاتب الفرنسي مونتين يقول: "أن تقرأ، يعني أن تجد الصديق الذي لن يخونك أبداً".[1]

- والمجتمع القارئ هو المجتمع المتحضر الذي نال قسطاً وافراً من الرقي والتنمية والتقدم، وقد بدى ذلك على مرافق حياته وسلوك واستقرار ورفاهية فللقراءة أهمية قصوى في المجتمع وفي العديد من الجوانب والتي يمكننا أن نرصد منها:

1. أنّها تمكِّن المجتمع من الوقوف على ما لدى غيره من الحضارات والثقافات والقارئ يمكنه أن ينشد الإفادة والإطلاع وخاصة في أيامنا المعاصرة حيث التطور العلمي والتكنولوجي ومالها من أثر فعال في إلغاء حاجز المكان والزمان.
2. أنها الوسيلة المثلى في ربط المجتمع بثقافة وتراث أمته.
3. المجتمع ينهض ويعلو بالإنسان القارئ فللقراءة مهمة اجتماعية لجميع أفراد المجتمع وفي مختلف الميادين والاتجاهات فالكل يقرأ ليعود بما قرأ وما تضمن بالفائدة على مجتمعه فينهض به ويعمل على إعلائه وتقدمه ورفع مستواه وإنمائه.
4. لها دور عظيم في تنظيم المجتمع وذلك من خلال تعامل الأفراد وتبادلهم المصالح فيما بينهم.
5. إن إهمال القراءة، وعدم تعلمها، والضعف فيها له انعكاسات سلبية جدا خطيرة على المستوى الفردي والاجتماعي[2].

1-3)- طرائق تعليم القراءة:

أ)- الطريقة الجزئية والتركيبية: ويتفرع منها:

*- طريقة الحروف الهجائية: وهي الطريقة التي يبدأ الطفل بها يتعلم الحروف الهجائية وأسمائها وأشكالها وبالترتيب الذي هي عليه(ألف، باء، تاء...إلخ) وذالك سميت الطريقة الهجائية ويسير المعلم في تدريسها وفق منهاج معين.

---

[1] المرجع السابق، محمد عدنان سالم ، (القراءة أولاً) ص 13

[2] المرجع السابق، ص13-14.

*- الطريقة الصوتية: وهي الطريقة التي تبدأ مع الطفل بأصوات الحروف نفسها، ويتبع في تدريبها خطوات معينة.[1]

*- الطريقة المقطعية: تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلا من الحروف والأصوات، وبذلك سميت بالطريقة المقطعية، وهي محاولة لتعليم الطفل القراءة عن طريق وحدات لغوية أكبر من الحروف والصوت ولكنها أقل من الكلمة.

ب)- الطريقة الكلية والتحليلية:

إن أية طريقة في التدريس تضمن أكبر قدر من الموضوع في المعنى بالنسبة للطفل تعد طريقة جيدة وناجحة، ومما لاشك فيه أن الطريقة الكلية تحقق هذه الميزة إلى حد كبير إضافة إلى هذا فإن هذه الطريقة تتوافق مع عملية الإدراك التي يمر بها الإنسان، إذ هو في طبعه يبدأ بإدراك الأشكال بشكل كلي ولا يدرك أجزاءها أول مرة.[2]

ج)- الطريقة التوليفية والتوفيقة (التحليلية -التركيبية):

من خلال استعراضنا للطرق السابقة لتدريس القراءة ، تبين أن لكل طريقة مزايا وعيوبا وأنه ليس هناك طريقة واحدة لها كل المزايا، وبالتالي فإن الاتجاه الحديث يسعى إلى جميع الطرق وليس أكثر من طريقة واحدة بمعنى أنه يأخذ من كل طريقة مزاياها ويترك مساوئها قدر الإمكان.[(3)]

1-4)-أنواع القراءة :

وتنقسم القراءة إلى :

أ) - قراءة جهرية.

ب) - قراءة صامتة وتنقسم أيضًا إلى :

*قراءة خاطفة (الثقافة والمتعة).

[1] - فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية، دار اليازوري، الأردن، عمان،2006، ص67.

[2] محمد عدنان سالم ، (القراءة أولاً)،دار الفكر المعاصر،ط4، 1998 ص68

[(3)] المرجع نفسه، ص70.

*قراءة فاحصة (للتعلم والدراسة).

ونتناول في ما يلي أنواع القراءة تبعا للطريقة التي تنفذ بها، ونبين الأهداف التي تصلح لها كل منها.

أ)- القراءة الجهرية:

تلزم القراءة الجهرية في مواقف معينة أهمها المراحل الأولى من مراحل تعلم اللغة، إذ يجب أن يستمع المعلم إلى قراءة المتعلم ليتأكد من إتقانه اللفظ السليم للكلمات أولا، ثم انسياب الكلمات على لسانه دون تلعثم، ومراعاته للنبر والتنغيم المناسبين الكلمات للأساليب بأنواعها المختلفة، كما تلزم القراءة الجهرية في قراءة الأخبار أو التعليمات التي لا يتوفر منها نسخة مكتوبة لكل قارئ بها.[1]

وقد كانت الحاجة كبيرة إلى القراءة الجهرية في المجتمعات العربية عندما كان عدد من يجيدون القراءة قليلا، ولكن مع انتشار التعليم وازدياد عدد المتعلمين فقد تضاءلت المواقف التي يستخدم فيها هذا النوع، لأن القراءة الجهرية تحتاج وقتا أطولا وجهدا أكبر من القراءة الصامتة، ولذلك يلجأ القراء في أيامنا هذه إلى القراءة الصامتة، ليتمكنوا من الاستجابة لانفجار المعلومات وكثرة المواد المكتوبة التي يتحتم عليهم الاطلاع عليها، سواء ما كان منها لازما لعملهم أو لتحقيق متعتهم وتوسيع آفاقهم.

وتحتاج القراءة الجهرية إلى مجموعة من المهارات الخاصة بها، بجانب مهارة القراءة الصامتة وهي:

1- القدرة على لفظ الأصوات العربية بدقة ووضوح.

2- القدرة على الضبط الصرفي والإعرابي للكلمات.

3- القدرة على النطق وعدم التلعثم.

4- القدرة على مراعاة السير والتنغيم المناسبين للأسلوب والسياق.

5- الثقة في النفس.[2]

---

[1] محمد عدنان سالم ، (القراءة أولاً)،دار الفكر المعاصر،ط4، 1998 ص107 .

[2] المرجع السابق ، ص108.

ب)- القراءة الصامتة: وتنقسم:

***- القراءة الخاطفة :**

القراءة الخاطفة هي القراءة التي لا يقوم فيها القارئ بقراءة كل كلمة في النص، وإنما يكون دوره دور المراقب في عملية مراقبة، إذ عليه أن يحدد مواقع المراقبة وأن يعتمد على مرمى النظر الذي يمتد ليغطي ميدان المراقبة كله، ويجب أن تكون لديه القدرة على الفهم الصحيح للموقف، وأن تبقى عينه متيقظة، وأن ينفعل مع الموقف بسرعة، وهو لا يستطيع توقع ما سيحدث ولكنه قادر على الاستجابة السريعة لدى توفر كمية قليلة من المعلومات المهمة، وهي تشبه أيضا على أشياء تهمه.

والقراءة الخاطفة نوعان: قراءة للبحث عن شيء محدد مسبقا، وقراءة للإطلاع على ما في النص ، وقد تكون القراءة الخاطفة هي المقصودة أصلا، فيكتفي بها القارئ وقد تكون خطوة أولى وممهدة لقراءة الدرس، والقراءة الخاطفة للبحث عن شيء معين قراءة سهلة جدا، فالقارئ الذي يعرف لماذا يقرأ ويحدد ما يريد التعرف عليه يسهل عليه الوصول إلى ذلك المطلوب، وهو يشبه الشخص الذي يريد البحث عن شيء معين في الزحام[1]، وأما القراءة الخاطفة لمعرفة معلومات عامة فهي الأكثر تعقيداً، خاصة إذا كان الموضوع غير معروف للقارئ لأنه سوف يقرأ من غير هدف محدد، وبالطبع فإنه سيرى العديد من الكلمات ليتعرف على ما يريد إذ يتعرف عليه في الوقت المسموح له، لكن هذه الكلمات قد لا تكون معلومات مهمة، وقد لا يكون قادرا على فهمها، أما إذا كان يعرف الموضوع أو له الإلمام بميدانه فإن الصفحات ستكون سهلة الفهم، والكلمات ستكون في مستوى تفكيره، ويكون الآتي أكثر سهولة إذ كان المكتوب حسن التبويب والترتيب، ففي بعض الأحيان يكون المعنى واضحا جدا وما على القارئ سوى قراءة الكلمات الأولى من الفقرة، وبعد ذلك سيكون بمقدوره قراءة بقية الفقرة حتى إهمالها والقارئ الذي يقرأ بها يجب عليه أن يحاول ربط الأشياء التي يقرؤها بالأشياء التي يعرفها ليسهل عملية الفهم.[(2)]

[1] وليد أحمد جابر، تعليمية اللغة العربية مفاهيم بين النظرية والتطبيق, دار الفكر، ط1، عمان، الأردن، ص26.
[(2)] المرجع نفسه, ص26.

***)- القراءة الفاحصة(استماعية) :**

هي عملية ذهنية يتم فيها تعرف المقروء من خلال الاستماع والإصغاء إليه وفيها يتفرغ الذهن للفهم والاستيعاب ويعد الإصغاء العنصر الفعال فيها وفيها تشترك الدماغ والأذن ، وتهدف إلى:

1) التدريب على حسن الإنصات والإصغاء مما تقتضيه مواقف كثيرة في حياة الفرد منها مواقف اجتماعية كتلك التي تتطلبها آداب المجالسة، ومنها ما يقتضيه الاستيعاب لما يطرحه الآخرون كاستيعاب المحاضرات، وما يطرح في المحاضرات والندوات وغيرها.
2) تنمية القدرة على الاستيعاب والتذكر لدى المتعلم.
3) إتاحة الفرصة لإعمال الفكر في المسموع لتحرره من العمليات الأخرى.[1]

[1] المرجع السابق محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الآدائية، 2007، ص100.

المبحث الثاني: أهداف تعليم القراءة :

إن أهداف القراءة كثيرة ومتنوعة ونذكر من بينها :

1. اكتساب مهارات القراءة الأساسية التي تمثل في القراءة الجهرية, مقرونة بسلامة في النطق وحسن في الأداء وضبط للحركات والضوابط الأخرى وتمثيل للمعنى.
2. القدرة على القراءة الاستيعابية الواعية بالسرعة المناسبة واستنباط الأفكار العامة والمعلومات الجزئية أو إدراك ما بين السطور من معان وما وراء الألفاظ من مقاصد.
3. الاستفادة من أساليب الكتّاب و الشعراء و محاكاة الجيد منها.
4. ارتقاء مستوى التعبير الشفوي و الكتابي و تنميته بأسلوب لغوي صحيح.
5. تأكيد الصلة و تعزيزها بكتاب الله و السنة النبوية و الاعتزاز بما خلفه لنا الأجداد و الأسلاف من تراث فكري و علمي و أدبي ولغوي.[1]
6. الوصول بالتلميذ إلى القراءة المتراسلة المعبرة والمؤثرة.

7.تسهيل عملية تعلم بقية الفنون من تعبير وكتابة وغيرها على اعتبار فنون اللغة كلّا متكاملا.[2]

***أهداف تعليم القراءة الصامتة:**

بينت البحوث التربوية والنفسية أنّ القراءة الصامتة تحقق الأهداف التالية:

1. تهدف إلى العناية البالغة بالمعنى و اعتبار عنصر النطق مشتتا يعوق سرعة التركيز على المعنى و الالتفات إلى الخبرات الفنية التي تتاح للقراءة الصامتة.
2. تهدف إلى زيادة قدرة التلميذ على القراءة و الفهم في درس القراءة و غيرها من المواد و هي تساعده على تحليل ما يقرأ و التمعن فيه , و تنمي فيه الرغبة لحل المشكلات.

---

[1] نايف معروف, خصائص اللغة العربية و طرق تدريسها, دار النفائس, بيروت, لبنان, ط1, 1995، ص 90 - 91.

[2] علي عوينات, صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي, دراسة ميدانية, ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر, 1992 , ص 35 .

3. زيادة حصيلة القارئ اللغوية والفكرية، لأن القراءة الصامتة تتيح للقارئ تأمل العبارات والتراكيب وعقد المقارنات بينها, والتفكير فيها مما ينمي ثروته اللغوية, كما أنها تيسر له الهدوء الذي يمكنه من تعمق الأفكار ودراسة العلاقات بينها.

4. تهدف إلى الاعتماد على النفس في الفهم, كما تعود التلاميذ على حب الإطلاع وفيها مراعاة الفروق الفردية بينهم, إذ يستطيع كل فرد أن يقرأ وفق المعدل الذي يناسبه. [1]

المبحث الثالث: تعريف عسر القراءة:

أ)-لغة: جاء في باب العين و السين والرّاء معها، في معجم العين: العُسرُ: قلّة ذات اليد. والعُسْرُ نقيض اليُسرُ، العُسرُ خلافٌ والتواءٌ. أمر عسيرٌ وعسِيرٌ، ويومٌ عسيرٌ وعَسِرٌ، ولم أسمع: رجلٌ عَسِرٌ. وعسُر الأمر يَعسَرُ علينا عَسْراً [2].

ولقد شد عسر القراءة انتباه الكثير من الباحثين، وقد سعى كل منهم إلى إيجاد تعريف له حسب اتجاهه الخاص، فمنهم من انطلق من الأعراض المترتبة عنه ومنهم من اعتمد في ذلك عن الأسباب المؤدية إليه.

ب)- اصطلاحاً: وتُعرف آنى ماري فشو،" Anna Marie fichot" : في كتابها:" l'enfant dyslexique" سنة 1967، عسر القراءة على أنه عدم معرفة وفهم الرموز الكتابية و أن له أخطاء خاصة به (إما في الكتابة أو القراءة) وأن خلط الرموز المكتوبة ينتج عن صعوبات في إدراك وتمييز الحروف المتشابهة من حيث البصر، ونفس الشيء بالنسبة للرموز المتشابهة من حيث السمع، كما أن المعسور يعاني من صعوبات في التوجيه الزماني والمكاني ولهذا فالطفل يقلب ترتيب المقاطع اللفظية.

والباحثة عرّفت عسر القراءة من خلال الأخطاء المرتكبة في القراءة والناجمة عن صعوبات في الإدراك (البصري والسمعي) وكذا في التوجيه الزماني والمكاني.[3]

---

[1] علي أحمد مدكور , تدريس فنون اللغة العربية , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر , 1997 , ص 140 .

[2] عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، ج1، مؤسسة دار الهلال ،ط2 ، ص326.

[3] Etienne Boltanski dyslexie et dyslateralite Press universitaire de France 1er édition 1982 p 26.

- تعريف (دوبراي وميليكيان) Debray et milikian

يرى كل منهما أن عسر القراءة هو صعوبة مستمرة ومميزة في تعلم القراءة والكتابة، مع غياب اكتساب آلياتها عند أطفال عاديين في الذكاء ويتابعون دراستهم عاديا، ولا يعانون من اضطرابات حسية، فعسر القراءة يمس أطفال أذكياء ليس لهم أي نقص حسي، لكن يجدون صعوبة في فك وتحليل رموز السلسلة اللغوية المكتوبة، وتحويلها إلى سلسلة لغوية منطوقة، كما أن لهم تنظيم ذهني خاص يمنع انتقال التفكير إلى المرحلة التحليلية.[1]

- كما أشار "فريرسون" في الثمانينات على أن عسر القراءة هو عجز جزئي في القدرة على القراءة، أو فهم ما يقوم بقراءته قراءة جهرية أو صامتة.[2]

- ونستطيع القول أن عسر القراءة اضطراب ينعكس على قدرة التلميذ في اكتساب مهارة القراءة وعسر القراءة موجود حيث ما وجدت الحروف الهجائية.[3]

2-2)-أنواع عسر القراءة:

نجد عدة أنواع لعسر القراءة (الديسليكسيا) فبعض الأطفال يقلبون الحروف أو المقاطع والبعض الأخر يخلطون أساسا في الصوت أو يواجهون صعوبات الكلمات التي تحمل أصواتاً مكتوبة والبعض الأخر يغيرون الكلمات وهناك من يقوم بخلط بصري بين الحروف التي تتشابه في الشكل كما يبدلون الكلمات الصغيرة ومنهم من يقوم بجميع أنواع الخلط الممكنة للأصوات والأشكال[4] ونذكر هذه الأنواع في ما يلي:

أ)- عسر القراءة الصوتي(الدسليكسيا الصوتية):

لا نستخدم العلاقات بين الرسوم (الحروف أو مجموعة الحروف)وأصوات (الوحدات الصوتية التي تمثل قاعدة اللغة) استخداما سليماً، فنلاحظ اضطرابا انتقائيا في قراءة أشباه الكلمات

---

[1] (Pierre debray ritzen badrie .melekian p8.9)

[2] عبد الرحيم فتحي السيد، 1992م، ص 125.

[3] أحمد قحطان الطاهر 2004م، ص 191.

[4] أني ديمون ، (الديسليكسيا) اضطرابات اللغة في الأطفال2006م ، ط1. المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ص 16.

(كلمات مخترعة) بينما قراءة الكلمات العادية والكلمات ذات النطق غير العادي يكون سليما نسبيا، وهذا الاضطراب يمكنه التشويش بشكل حاد جدا على تعلم القراءة حيث تكون فيه كل كلمة في اللغة كلمة جديدة في بداية التعلم وهذا النوع من عسر القراءة يصاحبه عادة اضطراب في اللغة المكتوبة(عسر الإملاء الصوتي) فالكلمات المعروفة تكون بالنسبة للغالبية مضبوطة إملائيا بينما يجد الطفل صعوبة كبيرة في كتابة ما يملى عليه من أشباه الكلمات بطريقة صحيحة.

نلاحظ أيضا عند المصابين بعسر القراءة الصوتية اضطرابات مرتبطة باللغة الشفوية فهم يواجهون صعوبات عند ترديد الكلمات وتمثل مهام تذكر الكلمات التي تبدأ بصوت معين (التدفق الصوتي) أو أيضا السرد السريع للصور بالنسبة لهم مشكلة وهم يجدون صعوبة في عزل الوحدات الصوتية التي تتكون منها الكلمات أو في التعامل مع هذه الوحدات استخراج الصوت الأول وتجزئة الكلمات...) وهم يبدون ما يسمى اضطراب الإدراك الصوتي أي أنهم يعانون من صعوبات في التعرف على الوحدات الصوتية التي تكون الكلمات و في معالجتها. وهم لا يستطيعون إدراك اللغة الشفوية وتصورها باعتبارها سلسلة من الوحدات أو المقاطع (مثل المقطع أو المعنى أو الوحدة الصوتية) وكثيرا ما يصاحب هذا الاضطراب قدرات محدودة في الذاكرة اللفظية قصيرة الأجل و يقابل الأطفال المصابين بهذا النوع من عسر القراءة صعوبات في مختلف مجالات اللغة.[1]

ب)-عسر القراءة السطحي:

عسر القراءة السطحي يتعلق بإصابة في طريق الإبطال الذي يسمح بالوصول مباشرة إلى المفردات اللغوية الداخلية وتتكون صورة القارئ عندئذ عكسية جذريا، إن الأطفال المصابين بهذا النوع من الاضطراب يكونون قادرين على قراءة أشباه الكلمات (فهم يتمكنون من تحقيق ترجمة الحروف إلى أصوات) لكنهم يواجهون صعوبة كثيرة عندما تعرض عليهم الكلمات غير العادية التي يكون عليهم التوصل إليها مباشرة بطريقة المفردات الدلالية (التي

[1] المرجع السابق أني ديمون ، (الديسليكسيا) اضطرابات اللغة في الأطفال ، ص 108، 109.

تسمح بالوصول المباشر إلى المعنى بمجرد رؤية الكلمة). فنلاحظ أنهم يميلون إلى تنظيم هذه الكلمات، بمعنى إعادة رسم الأصوات التي تكون هذه الكلمات فتقرأ كلمة: ثعبان/ثع، بان/ ...

إنّ عسر الإملاء المصاحب لهذا النوع من عسر القراءة يكون شديدًا ويتميز بأن الكلمات تكتب كما تنطق دون مراعاة لإملائه الصحيح مثلا (نجوا) بدلاً من (نجوى) ولا نلاحظ عند هؤلاء الأطفال اضطراب فيما يتعلق باللغة الشفوية أو اضطراب في الوعي الصوتي أو عجزاً في الذاكرة اللفظية قصير الأجل، ونجد في هذا النوع من عسر القراءة صعوبات في المعالجة المتعلقة بالبصر والانتباه ولا يستطيع الأطفال المصابين القيام بمعالجة شاملة الشكل الإملائي للكلمة فكل طفل يتحدث كما لو كان انتباهه محدودا ببعض الحروف فقط (حرفين أو ثلاثة) وفي كثير من الأوقات تظهر على هؤلاء الأطفال اضطرابات تتعلق بالكتابة عن طريق النقل وقد يظهر عليهم أيضا ضعف في أداء المهام البصرية المتعلقة بالتعرف على حرف ضمن "مُشتتات الانتباه"

ومن جهة نظر أطباء سيكولوجية الجهاز العصبي يمكن أن يكون النقص البصري الانتباهي هو سبب صعوبات القراءة عند هؤلاء الأطفال مما يصنع تكوين معلومات عن المفردات اللغوية الإملائية في الذاكرة.[1]

ج)- عسر القراءة العميق:

يتميز هذا النوع من الاضطراب بعجز على المستوى الفونولوجي بالإضافة إلى وجود أخطاء دلالية أثناء قراءة الكلمات المعزولة وعدم القدرة على قراءة الكلمات الجديدة و أشباه الكلمات، لكنه يقرأ بطريقة جيدة للكلمات الملموسة و الكلمات المجردة كما يجد الطفل الذي يعاني من عسر القراءة العميق صعوبات على مستوى التنمية بالإضافة إلى ارتكاب أخطاء دلالية فهذا النوع يؤدي إلى ظهور اضطرابات مصاحبة كالاضطرابات اللغوية واضطراب التعرف على

[1] أني ديمون،(الديسليكسيا) اضطرابات اللغة في الأطفال2006، ط1.المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ص110،111.

الكلمات انطلاقا من الصور حيث تعيق هذه الصعوبات المصاحبة للطفل على السير الحسن لإعادة التربية [1]

د)- عسر القراءة المختلط:

إنّ عسر القراءة المختلط يتميز بصعوبات سواء في قراءة الكلمات ذات النطق غير العادي (الكلمات التي تكتب بطريقة وتنطق بطريقة أخرى مثل / سلمى، يحيى) أو أشباه الكلمات (كلمات مخترعة تسمح باختيار القدرة على قراءة كلمة غير معروفة) .ويبدو أن هذه الصعوبات تنتج عن وجود نوعين من النقص المعرفي وهما:

أ- خلل وظيفي صوتي مماثل للخلل الموجود في حالات عسر القراءة الصوتي.

ب- خلل بصري انتباهي مماثل للخلل الموجود في عسر القراءة السطحي.[2]

2-3)- أسباب عسر القراءة :

تعود أسباب عسر القراءة إلى مجالات متعددة، لذلك نرى العلماء والباحثين قد انقسمت آراءهم فيها يخص العوامل التي تؤدي إلى ظهور (الديسلكسيا) ، وسنذكر منها ما له علاقة بموضوعنا وما يخدمه ومن بين الأسباب نجد :

***الأسباب النفسية والاجتماعية :**

وتعد العوامل النفسية من الأسباب التي تعد من مشكلات القراءة إلى حد كبير،(فالمشاكل الأسرية والمشاحنات التي تحدث بين الوالدين أو بين أفراد العائلة).[3]

حيث الحرمان العاطفي وقسوة الوالدين اتجاه أطفالهم وعدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة تؤدي إلى الفشل الدراسي لدى الطفل .

[1]) كريمة بوفلاح ، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية، البليدة الجزائر ،2014 ، ص129.

[2] المرجع نفسه ، ص111.

[3] نادية بعيبع،عسر القراءة أو فشل مدرسي: مجلة العلوم الإنسانية ،العدد 17، قسنطينة ، الجزائر ،2002، ص 161.

وتتعدد المشاكل النفسية سواء الأسرية أو من المشاكل البيئية التي تحيط بالطفل لها تأثير على التحصيل الدراسي للطفل، وقد أثبتت الدراسات التي أقيمت في هذا الشأن أن للجانب المادي حصة في أن يؤثر على نفسية الطفل أثناء الدراسة ، فهو يتأثر بزملائه من حيث اللباس والأدوات المدرسية الفخمة التي يحظى بها بعض الزملاء، مما يولد عنده نوع من العجز والانعزال وعدم المكافحة من أجل الدراسة.

ويمكن تلخيص الأسباب والعوائق التي تحول دون تعلم الطفل للقراءة في النقاط التالية :

- قسوة الوالدين اتجاه أطفالهم ،أو إهمالهم وعدم الاستماع إلى مشاكلهم .

- كثرة المشادات بين الوالدين أو أفراد الأسرة، وجعل الطفل شاهد عيان على المشاجرات وكل أنواع السب والشتم.

- عدم الاهتمام بصحة الطفل، ومساعدته على دروسه وحل واجباته .

- تدني المستوى الاقتصادي والثقافي للأسرة .[1]

المبحث الرابع: التطور التـاريخي لعسر القراءة :

أ)- قديمًا: في عام 1896 نشرت المجلة الطبية البريطانية مقالة الطبيب المختص في أمراض العيون "بريجل مورجان"/، ذكر فيها أنه:(بعدما شخص حالة طفل يدعى بيرسي البالغ من العمر أربعة عشر سنة، وجد أنه يعاني من صعوبة تعلم القراءة من الناحية الشفوية، رغم أن الطفل يمتلك ذكاء عادي، ومستوى جيد).[2]

[1] سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم ، صعوبات التعليم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية ،ص21.22.
[2] نادية بعيبع،عسر القراءة أو فشل مدرسي،المرجع السابق ص 160.

وقد توالت الدراسات والبحوث من قبل أطباء آخرون بعد الذي توصل اليه "بريجل مورغان "ومن هؤلاء نذكر :"غلاسغو glasgoi"، " نيتلشيب netlleship"، " فيشر fisher "،" ستيفنسون stepenson"، "وتوماس thomas" .[1]

وفي عام 1906 قدم "ديبرون" بحثه الموسوم بـ "سيكولوجية القراءة " مما أدى إلى ظهور موجة من الاهتمام من دراسات ومحاولات في مجال القراءة وعسرها،ومن أبرزها :

- عام 1908 نشر "هيوي" كتابه بعنوان "سيكولوجية تعلم القراءة ".
- نشرت لجنة الكومنولث في مؤتمر دراسة تمثلت في"ملخص البحوث المرتبطة بالقراءة"
- عام 1925 ادخل "اورتون جلينجهام" نظرية الهيمنة الدماغية غير التامة، حيث أحدثت ضجة كل من" مونرو" و فونرالد "وبندر" يتابعون عمل "اورتون " طيلة ثلاثين سنة من البحث والدراسة إلى أن توصلوا إلى نتيجة تقوم على أن سبب عدم القدرة على القراءة يعود إلى تأخر النضج. » 2
- وأورد كل من "هاريس" و "سيباي" أنه: ((من عام 1938 إلى عام 1995 أن المحللين فسروا عدم القدرة على القراءة على أنه عرض من أعراض الاضطراب الانفعالي و إن العلاج هو الطريقة الناجحة)).

ذالك أن الطفل عند دخوله المدرسة فإنه ينتقل من بيئة إلى أخرى، حيث أنه يبتعد عن المحيط الأسري الدافئ، ويدخل عالم جديد، يؤثر على حالته النفسية، وبذالك يكون من الضروري اللجوء إلى مختص نفسي.

ب)-حديثاً: ومن جهة أخرى يعتبر " ليونج liong "أن بداية الدراسات الجادة والتوجه، البالغ نحو مجال القراءة وعسرها كان في الفترة الممتدة بين 1880-1991، مما تمخض عنها

[1] نصرة محمد عبد المجيد جلجل ،العسر القرائي، دراسة تشخيصية علاجية ،ط 1، النهضة المصرية، القاهرة ،1995 ،ص 24

[2] المرجع نفسه، ص 25.

العديد من الدراسات من بينها: علاقة الذكاء باختبارات التحصيل لتشخيص القراء الضعفاء، توزيع صعوبات القراءة ...وغيرها .

لم يهتم بمشكلة القراءة وعسرها في بادئ الأمر لتفسير الأطباء أن أصل العيب يعود إلى خلل في المعالجة البصرية، لكن سرعان ما ظهرت عدة دراسات وبدأت البحوث المختلفة الاتجاهات حول عسر القراءة .1

[1] نصرة محمد عبد المجيد جلجل –المرجع السابق ص 29.

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

1) مفهوم التحصيل الدراسي.
2) أهداف وأهمية التحصيل الدراسي.
3) شروط التحصيل الدراسي.
4) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
5) أسباب التحصيل الدراسي.

تمهيد:

إن التحصيل الدراسي هو ثمرة جهد التلاميذ طوال المشوار الدراسي وفيه يتلقى المتعلمون المواد الدراسية، ويصبح لديهم خبرات و زاد معرفي وعلمي ولغوي ينمي طاقاتهم العلمية ويثري ملكاتهم اللغوية، إن الدراسات النفسية والتربوية أصبحت تركز اهتماماتها في الوقت الراهن على محاولة تحديد العوامل والأسباب الحقيقية لعوامل النجاح والتفوق في الحياة بوجه عام، والمناخ التعليمي بوجه خاص، كما يظهر في صور الأداءات الفعلية والتوقعات الحقيقية من قبل التلاميذ والطب تجاه تحديد مستقبلهم الدراسي والمهني، والذي قد يختلف باختلاف الأهداف الحياتية، كما أنه صار من القضايا المحورية المعاصرة التي تعالجها التربية الموجهة، " الاهتمام المتزايد بالتعليم، نظرا لعلاقته بالتنمية الطاقات البشرية الاجتماعي والتقدم الحضاري، ذلك أن استثمار التعليم والمهارة الفنية "[1].

[1]- إبراهيم عد الخالق رؤوف (1987) " التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه" مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافية والعلوم، العدد 82، يونيو.

المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي:

1-لغة :

لقد أورد ابن منظور في لسان العرب في مادة "ح. ص. ل" : حصل: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون في الحساب والأعمال ونحوها، حصّل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل: تمييز ما يحصل، تحصل الشيء: تجمع وثبت.[1]

كما جاء في معجم الرائد: حَصل يُحصل: حُصولا ومَحصولا: بمعنى حدث ووقع وثبت وبقي وذهب ما سواه، ووجب ونال، حصَّل يُحصِّل حصلاً، ناله، حَصَّل تحصّيلاً: الشيء أو العلم، حصل عليه ونال.[2]

2-اصطلاحا:

أ- أما اصطلاحًا فيعرّف " **شابلن**" (1968)التحصيل الدراسي بأنه: " مستوى معين محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي، يقيّم من قبل المعلمين، أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما".[3]

ب- وتُعرّفه كذلك "**أمينة كاظم**" (1973) بأنه : مدى ما يسترجعه الفرد من المعلومات الخاصة بالمادة المدروسة خلال العام الدراسي وما يدركه بين هذه المعلومات وما يستنبطه من حقائق، كما ينعكس أداؤه على اختبار موضوع في هذه المادة، وفقا لقواعد معينة بحيث نقدر الأداء تقديرا كميا".[4]

---

[1]- ابن منظور، " لسان العرب"، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، إنتاج المستقبل للنشر الإلكتروني، بيروت.1995.

[2]- جبران مسعود معجم الرائد، دار العلم للملايين وشركة العريس للكمبيوتر، بيروت.1995.

[3]- s.s, p. chablin. Dictionary of psychology dell , New York, 1968, P05.

[4]- أمينة كاظم ، دراسة للعلاقات بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي الجامعي، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس، القاهرة،1973. ص 12.

ت–تعريف "**مصطفى زيدان**" (1980): " استيعاب التلاميذ للدروس وإجادتهم في المواد الدراسية، ويستدل عليه من خلال درجات الامتحانات التي يتحصل عليها التلاميذ".[1]

فالتحصيل الدراسي بهذا المعنى يقصد به وصول التلاميذ إلى إجادة المواد الدراسية وموضوعاتها المقررة، ويتم تقييم ذلك عن طريق حكم المدرسين من خلال اعتمادهم للامتحانات الخاصة بكل مادة دراسية والحصول على درجات معينة.

تعريف " **أحمد إبراهيم أحمد**" (1999): الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدار بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام، أو نهاية الفصل الدراسي".[2]

ث– تعريف " **مايسة النيال**" (2002): مجموع الدرجات التي حصل عليها التلميذ في امتحانات آخر السنة".[3]

المبحث الثاني: أهداف وأهمية التحصيل الدراسي:

1– أهداف التحصيل الدراسي :

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصّله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد، وذلك من

[1]– محمد مصطفى زيدان . دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1980، ص 74.

[2]– أحمد إبراهيم أحمد، شحاته محمد المراعي عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية، مصر،1999 ص 7، 8.

[3]– مايسة أحمد النيال ، التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، لأزاريطة،2002، ص 104.

أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية.[1]

وعلى العموم فإن أهدافه عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:

1-الكشف عن مستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم بُغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي، ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.

2-الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها، حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.

3-تحديد وضعية أداءات كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه أو تقهقره عن النتائج المحصل عليها سابقا.

4-قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة على التلاميذ أولاً وعلى مجتمعهم ثانياً.

5-تمكين المعلمين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة[2].

2- أهمية التحصيل الدراسي :

تكمن هذه الأهمية بوجه عام في إحداث تغيير سلوكي إدراكي وعاطفي أو اجتماعي لدى التلاميذ نسميه بالتعلم و التعليم هو عملية باطنية و غير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للتلاميذ ويتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي فالتحصيل الدراسي هو نتائج التعلم ومؤشر محسوس لوجوده في الوقت نفسه.

[1]-عادل محمد محمود العدل " التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات غير المعرفية" دراسات نفسية- دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة- المجلد6، العدد 1، جمهورية مصر العربية،1996 . ص 82.

[2]- المرجع نفسه، ص83،84.

ويؤكد (قراقرة) على أهمية التحصيل الدراسي حيث يبرز بمقدار ما يحققه من أهداف سلوكية، ومعرفية ووجدانية، فكلما كان هذا التحصيل مؤثرا في المردود المادي عند التلاميذ كانت فعالية الايجابية وأهميته التربوية في تعديل سلوك التلاميذ نحو الأفضل ومساعدتهم في التفاعل مع بيئتهم[1].

المبحث الثالث: شروط التحصيل الدراسي الجيد:

ونذكر منها:

أ)-الجد والهمة والمواظبة: لا بد للتلميذ أو الطالب من الجد والهمة والمواظبة الملازمة في طلب العلم[1]، قال تعالى: ﴿طٰسٓمٓ الأنبياء الحج المؤمنون النور الفرقان الشعراء النمل القصص العنكبوت الروم﴾ العنكبوت: ٦٩. وقال تعالى: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم قال تعالى: ﴾ ﴿ ﴾ مريم: ١٢ وبهذا تكون لهمة لعلية ضرورية كباحث لطلب العلم، وإذا كان "الزرنوجي" يوصي ببذل الجهد في طلب العلم، فإنه في المقابل يمنع الإسراف فيه حتى لا يصاب التلميذ أو الطالب بالتعب والإرهاق الذي يعده من معوقات التعلم والتحصيل وهو كذلك، بل عليه أن يرفق بنفسه، لأن الرفق أصل عظيم في جميع الأشياء.

ب)-وقت تحصيل العلم: بما أن عملية التعلم عند الزرنوجي عملية مستمرة متصلة، وليس لها حد تتوقف عنده لذلك قيل:" وقت العلم من المهد إلى اللحد"، ولكن الأوقات تتفاوت فيما بينها بالنسبة للقدرة على التحصيل.

ت)-التكرار والمذاكرة والمراجعة: على الطالب أن يقوم بمراجعة ما تعلمه، ثم يزيد عدد مرات الإعادة ، بالرفق والتدريج، وينبغي أن يبدأ بشيء يكون أقرب إلى فهمه حتى لا يقع الملل، وينبغي ألا يقوم بتكرار شيء دون فهمه، بل ولا يكتب شيئا لا يفهمه، لأن ذلك يذهب الفطنة

[1]- أحمد حسن اللقائي، فارعة حسن محمد " التدريس الفعال "، ط3، عالم الكتب، القاهرة . مصر،1995، ص12.

[1]- عبد الفتاح أحمد فؤاد ، في الأصول الفلسفية للتربية عند مفكري الإسلام، ط1، مطبعة التقدم، الإسكندرية،1983.ص 202.

ويضيع الوقت، كما أنه لا بد لطالب العلم من المذاكرة أو المناظرة والمطارحة، أي المناقشة والحوار مع الآخرين لأن فائدة المناظرة أقوى من فائدة مجرد التكرار.

هذا وللإشارة فإن التكرار المقصود به هنا ليس التكرار الآلي الأعمى، بل التكرار الموجه الذي يؤدي إلى الكمال، علما أن التكرار الموزع الذي يتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب أفضل من التكرار المستمر الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة.[1]

ث)–الحفظ: القدرة على الحفظ عند " الزرنوجي" قابلة للنمو والنقصان، ويمكن زيادتها بوسائل شتى منها ما هو ديني، وما هو نفسي، وما هو جسمي.

فمن العوامل الدينية التي تورث الحفظ، صلاة الليل، وقراءة القرآن، فليس شيء أزيد للحفظ من قراءة القرآن، ومن العوامل النفسية التي لها دور كبير في تنمية الحفظ الجيد، المواظبة وتجنب الأمور التي تورث النسيان ككثرة الهموم والأحزان في شؤون الدنيا.

هذه هي أهم شروط التحصيل الجيد في مذهب " الزرنوجي" في التعلم والتعليم، وضعها في أواخر القرن السادس للهجرة، ومع ذلك وبعد مرور أكثر من ثمانية قرون لا يزال الكثيرون يأخذونها في الاعتبار كعوامل أساسية للتعلم والتحصيل العلمي الجيد.

[1]– يوسف مراد "مبادئ علم النفس العام"، ط 5، دار المعارف، مصر، 1966 . ص232.

المبحث الرابع: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي :

أ)- العوامل النفسية والاجتماعية:

الحياة النفسية للتلميذ تؤثر في سلوكياته وعلاقاته واتجاهاته مع غيره وبالتالي تؤثر في حياته المدرسية وذلك أن الإنسان وحدة متفاعلة ومتكاملة.

فالمتعلم متميز بانبساط وروح الجماعة نجده يتلاءم ويتكيف مع مختلف المواقف وعليه تكون علاقته مع زملائه ومعلمه جيدة وهذا يؤدي إلى زيادة رغبته في الاستعداد للتعلم وحب العلم والمعرفة وتحقيق أعلى درجات التحصيل[1].

*العوامل الشخصية:

تتعلق بما يكونه التلميذ اتجاه العملية التربوية ومدى توافقه معها وذلك خلال قوة الدافعية للتعلم لأنه بدون وجود الرغبة القوية للتعلم والاهتمام بالدراسة[2].

* العوامل الأسرية: تعتبر الأسرة المدرسة التربوية الأولى فلا بد أن تكون لها أهمية ودور كبير في عملية التحصيل الدراسي لأبنائها ونتيجة لاهتماماتها فهي تؤثر في عملية تحصيل التلميذ وهذا للأسباب التالية:

- الاستقرار العائلي: إن حدوث أي اضطراب في المنزل أو انعدام الأمن فيه كحدوث الطلاق مثلا وكثرة المشاجرات وعدم الاتفاق بين الوالدين، كل هذا وغيره يؤثر على تحصيل التلميذ[3].

ب)-العوامل الجسمية:

[1] - مصطفى فهمي : الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع ،ط1،دار الثقافة، القاهرة،1967،ص74

[2] - يوسف مصطفى القاضي وآخرون : " الإرشاد النفسي وتوجيه التربوي" ،ط1،دار المريخ للنشر، الرياض ،1981،ص433

[3] - المرجع نفسه، ص102

إن للحالة العضوية للتلميذ دور كبير في عملية التحصيل فالتلميذ ذو الصحة الجيدة والذي لا يعاني من أمراض مزمنة يكون عقله سليما يستطيع مزاولة الدراسة ومتابعتها دون انقطاع وذلك بخلاف التلميذ الذي يعاني من مرض مزمن خاصة ذات الصلة بالنشاط العام كسوء التغذية[1].

ج)- العوامل المدرسية: ونعرضها في :

*عدم كفاية التدريس: يمثل الأستاذ ركنا أساسيا في العملية التعليمية فبدون أستاذ ناجع مؤهل تصبح العملية التربوية فاشلة ولا تثمر كثيرا ومن هذا المنطلق يلعب الأستاذ دورا أساسيا في العملية التربوية بتشجيع الطلاب على الدراسة والإنجاز فيها.

*المنهج وطرق التدريس: يمثل المنهج الدراسي ركناً أساسياً آخر لا يقل عن أهمية الأستاذ بل إن ما يقوم به الأستاذ يرتبط بما يحتويه المنهج الدراسي إلا أن طبيعة المنهج الدراسي من العوامل الأساسية التي تساهم في رفع كفاءة الطالب الأكاديمية[2].

[1] – خليل ميخائيل عوضه :سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة ،ط3، دار المعرفة ، الإسكندرية ،1996،ص321

[2] – حنان بنت حمادي الهلسي الحربي: معتقدات الكفاية العامة والأكاديمية اتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديمقراطية والأكاديمية، رسالة ماجستير في قسم علم النفس،جامعة أم القرى، بغداد،2006،ص54،53.

المبحث الخامس: أسباب التأخر الدراسي:

الحقيقة أن أسباب أو عوامل التأخر الدراسي كثيرة منها أسباب دراسية، أو عقلية، أو نفسية، أو اقتصادية، أو عوامل اجتماعية ... الخ وسنذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

أ)- الأسباب الدراسية والمدرسية:

يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، وفي رأينا التأخر الدراسي بشكل عام سواء في المرحلة الابتدائية أو المرحلة الإعدادية أو المرحلة الثانوية تقع تبعته في الدرجة الأولى على معلم الفصل أو على مدرس المادة إذا كان عدد طلاب الصف معقولا ومقبولا وليس هناك خلل آخر في النظام المدرسي أو في حياة التلميذ العقلية والعائلية، وكم رأينا وشاهدنا أطفا لا وتلاميذ طبيعيين وعاديين في مداركهم ولكنهم مقصرين في مادة أو عدة مواد دراسية، وسبب تقصيرهم وتأخرهم كرههم لمدرس المادة، أو جهله في المادة، أو عجزه في تعليم المادة، أو بانشغال المدرس بأمور غير التدريس لزيادة كسبه.

للجو المدرسي العام أثر كبير في تقدم الدراسة أو تأخرها ويدخل في هذا الجو أمور كثيرة

أهمها:

-المناهج و ملاءمتها للبيئة وأعمار التلاميذ علميا وعمليا.

-الكتب المدرسية مشوقة أو منفرة.

-وسائل الإيضاح سهلة وبسيطة وجيدة أو كثيرة ومعقدة.

-مجلس الآباء ومدى تعاون الأسرة والمدرسة.

-الموجه المدرسي ومدى نشاطه وفاعليته وحذقه ولباقته.

إدارة المدرسة ومدى تفاهمها مع البيئة التعليمية ومدى تعاون المدير والمدرسين لحل مشاكل التلاميذ التعليمية والتعلُمية.[1]

-والتأخر الدراسي مشكلة نفسية تربوية تعاني منها كل المنظومات التربوية سواء كانت هذه المجتمعات متقدمة أو متأخرة ، لكنها تختلف من مجتمع لآخر، ومن بلد لآخر من حيث المشكل الذي تظهر فيه ومن حيث الحدة التي تبرز بها، و كذا من حيث الطرق والأساليب التي تُعالج بها .

ويرى " محمد الدريج " بأن التأخر الدراسي: تكرار التلاميذ للأقسام وإعادتهم لنفس التعليم الذي سبق أن تلقوه في السنة الدراسية السابقة، للتأخر الدراسي شكلان هما:

* تخلف دراسي عام، يكون فيه التلميذ متخلفاً في كافة المواد الدراسية، وتخلف دراسي خاص يكون فيه التلميذ متخلفاً في بعض المواد الدراسية.

* تخلف دراسي وظيفي ترجع أسبابه إلى عوامل اجتماعية ونفسية. [2]

ومن أسباب التأخر الدراسي عدم تطبيق قانون التعليم الإلزامي تطبيقا واسعا وقانونيا في المدن والأرياف، فهناك آلاف من الأطفال الذين بلغوا السابعة ولم يسجلوا في أية مدرسة، فعلى

السلطة أن تعاقب الآباء لعدم إرسال الأبناء إلى المدارس وتقاعسهم، هذا ليس فقط بسبب الفقر بل بسبب الإهمال والجهل.

ويمكن تلخيص أهم مسببات التأخر الدراسي الدراسية المدرسية في النقاط التالية:

-نقص كفاءة المعلم وضعف إعداده أكاديميا وتربويا.

[1] – زياد بن علي الجرجاوي، التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه ، ط 2،2002م، ص ،16، 17

[2] عبد الكريم غريب ، محمد الدريج ، معجم علوم العربية(مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك) جماعة من الباحثين ،1998. ص288.

-عدم توفر الوسائل التعليمية.

-صعوبة المنهج وعدم ملاءمته لمستوى نمو التلاميذ.

-أساليب تقديم المادة الدراسية الخاطئة التي تؤدي إلى قلق الامتحان.

-نقص الرعاية الصحية والاجتماعية في المدرسة.

-عدد طلاب الصف الواحد وأسلوب الإشراف التربوي والحوافز.[1]

-عدم ربط المادة التعليمية بالواقع المعيشي.

ب)-الأسباب الأسرية:

يعيش الطالب في منزله حياة مدمرة يستنفذ خلالها الطاقة التي كان من الممكن أن يوجهها نحو إحراز تقدم دراسي وكذلك يتأثر الطالب بما تهيئه له الأسرة من أوضاع اجتماعية، وثقافية، واقتصادية، وعاطفية مما يزيد أو ينقص في دافعية الطالب للتعلم، وزيادة رغبته للتحصيل، كما أن التفرقة في المعاملة بين الأبناء تؤدي إلى صراع نفسي يحدث تأخرا دراسيا للطلاب فالطالب الذي يشعر بالغيرة من إخوانه وأخواته لكون أحد الأبوين أو كليهما يركز اهتمامه على أحد الأبناء دون البقية تنتج هذه المعاملة غير العادلة صراعات نفسية وخصوصا عند الأطفال تمنعهم من التقدم في الدراسة.

محتاجين لمركز يأتي عن طريق الشهادة، وإنما يأتيهم المركز أو الوظيفة عن طريق المال والمحسوبية أو الواسطة، أو أنهم لا يفكرون في التفوق لكونهم يعرفون ما تحت أيديهم من شركات وأموال لآبائهم أو أجدادهم وأنهم سوف يتولون إدارتها في المستقبل أو يرثونها.

[1] – الزراد –فيصل محمد خير، التخلف الدراسي وصعوبات التعلم، ط 1، دمشق، 1988م ، ص93

ونجد كذلك كثيرا من أبناء الأسر غير ميسوري الحال بالتعليم والتفوق اعتلوا أرقى المناصب والمراكز فكان فقر عائلاتهم سببا لزيادة طموحهم ودافعيتهم للوصول إلى أعلى المراتب الوظيفية في المجتمع .

وتزداد مشكلات الأسرة تعقيدا فيتأثر الطالب بالخلافات والنزاعات التي تحدث بين الأبوين بالإضافة إلى أن الإهمال يؤدى إلى تكوين رفاق السوء هروبا مما يعانيه الطالب من توتر وصراعات ومخاوف، و قسوة الأب وضعف المثيرات الحسية داخل الأسرة وضعف الوسط الثقافي مع توفر النواحي المادية أحيانا يسهم في ضعف التلميذ فكريا ودافعيا للدراسة والتحصيل كما يسهم في ظهور الاتجاهات السيئة المضادة للمجتمع "[1] .

ت)-الأسباب الاجتماعية والاقتصادية:

ويعني بها العوامل المحيطة بالفرد بدءا من الأحياء التي يسكنها الطالب، وتفاعله مع البيئة المحيطة به من ناحية الأفكار والعادات، والتقاليد، والثقافة ويشير {الحارثي 1977م } إلى أن حياة الحدث الجانح تدل على وجود تخلف دراسي لديه وإلى وجود رفاق سوء خارج المدرسة كانوا وراء هذا التخلف الدراسي وعدم وجود مرافق ترفيهية لقضاء وقت الفراغ في المجتمع مثل الملاعب والمكتبة والمجتمع المحدود بفكره وثقافته ووعيه لا يسهم في تقدم الطالب دراسيا.

هذا وقد كشف دراسة العلاف { 1976م } عن بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بكل من التفوق الدراسي أو تأخره بالمدرسة الابتدائية حيث تهدف إلى فهم ظاهرتي التأخر والتفوق في القراءة .

وكذا دراسة منسى { 1981 م } التي كشفت عن بعض العوامل المرتبطة بالتأخر الدراسي التي هدفت إلى معرفة بعض العوامل التي ترتبط بالتأخر الدراسي وتؤثر فيه ، وقد أجريت الدراسة على مائتي طالب وطالبةٍ متأخرين ومتفوقين وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

[1] – المرجع السابق، ص59.

توجد فروق دالة إحصائيا بين المتأخرين والمتفوقين في المستوى الاجتماعي والاقتصادي لصالح المتفوقين .

هناك فروق دالة إحصائيا بين المتأخرين والمتفوقين في المشكلات الصحية لصالح المتفوقين .

هناك فروقا دالة إحصائيا بين المتأخرين والمتفوقين في المشكلات الاجتماعية لصالح المتفوقين.

هناك فروق دالة إحصائيا بين المتأخرين والمتفوقين في المشكلات الانفعالية لصالح المتفوقين، وذلك لأن نسبة الخوف والاضطرابات الانفعالية والقلق مرتفعة عند المتأخرين دراسيا.[1]

ث)-الأسباب الصحية والحيوية :

قد يرجع التخلف الدراسي لعدة عوامل أو أسباب ترتبط بسلامة الإنسان من الأمراض بأنواعها ، وقد يكون التأخر الدراسي راجعا إلى سوء التغذية وقد وجدت {منظمة اليونسكو، 1979م } أن أكثر من 200 مليون طفل في الدول النامية يتخلفون دراسيا بسبب سوء التغذية بالإضافة إلى مرض الزهري والأنيميا وأمراض طفيلية والأمراض القلبية والكلية، والسلال الرئوي، فهذه الأمراض وغيرها تلعب دورا مهما في إحداث التخلف الدراسي، وهناك صلة بين تحصيل الإنسان الجيد وامتلاكه الصحة النفسية والجسمية.

ج)- الأسباب العقلية:

عند إرجاع الفشل الدراسي إلى الأسباب أو العوامل ينبغي التأكد من هذه المسألة لخطورتها على سلوك التلميذ بشكل عام فالضعف العقلي أو انخفاض مستوى الذكاء لا يقاس وفقا للأهواء والتخمين أو التوقعات وإنما لابد أن يقاس ذلك بإحدى اختبارات الذكاء ، وليس من

[1] – زياد بن علي الجرجاوي ، " التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه " ، ط 2 ،2002م، ص 22.

السهل على الباحث تحديد العوامل العقلية وراء التخلف الدراسي حيث فعليه أن يتجنب إصدار الأحكام غير الصحيحة عن التلميذ وأن لا تلقى التهمة على النواحي العقلية في مجال التخلف الدراسي بسهولة ويسر وعلى هذا لابد من تحديد ما إذا كان الضعف العقلي أو ضعف الوظائف هو أحد العوامل المساهمة في التخلف الدراسي لاسيما أن عملية التعليم تحتاج إلى مقدار مناسب من الذكاء[1].

ح)- القدرة على التكيف:

لاشك أن القدرة على الانسجام مع الأقران في المدرسة وكذلك القدرة على التوافق مع البيئة المدرسية تؤدي إلى ألفة وتقبل مما يؤثر ذلك إيجابا على تحصيل التلميذ فالطالب المنسجم مع المدرسة وجوها يألفها ولا يريد أن يغادرها إلى البيت، أما الطالب غير المتكيف مع المدرسة فانه يرى الدراسة نكداً و لهذا تجده يميل إلى عدم الرغبة في الدراسة، ينتظر بفارغ الصبر انتهاء اليوم الدراسي.

-أما الأسباب الخاصة بالمدرسة فترجع إلى بعض المواقف المحرجة للطفل مما يشعره بالخجل أو فقد توازنه النفسي، وهذا يشعره أن عقابا قد وقع عليه من قبل أقرانه حين يشعرونه بذلك عند كل موقف في شتى المراحل الدراسية عامة، وعلى ضوء ما سبق يسعنا أن نقول دون تردد بأن المخاوف الدراسية في المرحلة الابتدائية خاصة لها أثرها الشديد على التأخر الدراسي، ويمكن تلخيص مسببات التأخر الدراسي في النقاط التالية:

- انخفاض مستوى الذكاء عند الطلاب.

- ضعف الحواس أو اعتلالها بأحد الأمراض.

- عدم امتلاك أسباب الصحة الجسمية والنفسية.

- انعدام الوعي التربوي في البيت والمدرسة.

[1] - المرجع السابق، ص23.

– زيادة ضغط المشكلات الاجتماعية في البيت أو المجتمع عموما.[1]

– عدم توفر الميول أو الاتجاهات أو الاستعدادات أو الرغبات للتعلم عند التلاميذ .

– عدم إعداد المعلم تربويا وعدم التكيف بين التلاميذ.

– عدم ملاءمة المناهج وطرق التدريس لمستوى سن الطلاب ومستوى تفكيرهم.

وتوصلت إلى أن البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب تحتل مكانة بارزة في العملية التعليمية، كما توصلت إلى أن التفوق في العلوم والرياضيات يرتبط بثلاثة عوامل رئيسة هي:

اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم.

تحفيز الآباء المستمر لأبنائهم.

الوقت المخصص للواجبات المنزلية.

هذا بالإضافة إلى تأثير الحالة الاجتماعية والاقتصادية على مستوى التحصيل.

هـ– إن الذين يعانون من تدني مستوى تحصيلهم يعودون إلى أسر تعاني من خلافات، ومشكلات عائلية، وأسر مفككة، أو نتيجة المعاملة القاسية من قبل الوالدين لأبنائهم.

– أوضحت أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التحصيل العلمي ومستوى الأسرة الاقتصادي والتعليمي، فكلما ارتفع مستوى الأسرة الاقتصادي والتعليمي زاد تحصيل أبنائها وهذا يرجع لدور أولياء الأمور في تقديم التوجيهات اللازمة والمساعدة لأبنائهم.

بعكس الأسرة الفقيرة وقيام أبنائها بالأعمال المختلفة التي تحول دون مذاكرتهم وأداء واجباتهم، ولا يمكن إغفال الظروف الصحية غير الملائمة التي تنعكس على بنيتهم الجسدية وصحتهم النفسية.

[1] – زياد بن علي الجرجاوي ،ص 24، 25.

ومن أجل أهمية مستوى الأسرة التعليمي، تنادي معظم الدول ببرنامج محو الأمية ومن ضمنها الدول العربية و الإسلامية تسعى جاهدة إلى رفع مستوى الأسرة في جميع المجالات خاصة التعليمي لما له من دور في ارتقاء المجتمع وتقدمه.[1]

إدارات تطوير المناهج هي المسؤولة عن ملاءمة المحتوى بما يناسب مستوى الطلاب وارتباطه بالبيئة[2].

[1] – زياد بن علي الجرجاوي –ص 26– 27

[2] المرجع نفسه، ص 28،29.

خلاصة:

إن التحصيل الدراسي لا شك أن له ارتباطا وثيق الصلة بالتوجيه المدرسي، وأن الاختبارات التحصيلية قد تكون في بعض الحالات ضرورية لمعرفة قدرات التلميذ التحصيلية وتحديد مسار العملية التربوية ومحتواها من الخبرة والمهارة حسب قدرته، شريطة أن تكون هذه الاختبارات واضحة وموضوعية وذات معنى وتغطي كل نواحي المادة الدراسية، وتعكس بكل حرص وأمانة الأهداف التعليمية المحددة التي يتوقع تحقيقها عند نهاية كل خبرة تعليمية لكن لا ينبغي المبالغة في ذلك، لأنه قد تكون المبالغة تؤدي إلى عدم الإنصاف الذي قد يشكل خطرا على العدل الاجتماعي بين التلاميذ في التوجيه المدرسي.

الفصل الثالث

دراسة ميدانية

- **المنهجية المعتمدة في العمل الميداني**

1) مادة الاستبيان ومجالاتها.
2) حدود البحث والمنهج.
3) عينة البحث ووصفها.
4) طريقة جمع البيانات وتفريغ البيانات.
5) الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث.
6) الصعوبات المعترضة في العمل الميداني.

- **عرض النتائج وتحليلها والتعليق عنها.**

1) البيانات الخاصة يتعليمية القراءة.
2) البيانات المتعلقة بصعوبات وعسر القراءة.
3) البيانات تتعلق بالتحصيل الدراسي.

1- مادة الاستبيان ومجالاتها :

من أجل التعرف على مدى تأثير عسر القراءة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي, وكذا البحث في الأسباب والعوامل التي من شأنها أن تؤثر في العملية الاكتسابية للمهارات اللغوية وخاصةً ملكة القراءة, ومنه تم إعداد استمارة استبيان موجّهة للمعلمين بالمدارس الابتدائية.

1-مجالات الاستبيان: يتكوّن الاستبيان من ستة عشر سؤالاً مقسّمة على ثلاث مجالات وهي:

المجال الأول : يتعلق بـ (**بملكة القراءة**)وكيفية تطويرها لدى التلاميذ من خلال معرفة الطرائق التي يستخدمها كل معلم وكذا تحفيّز التلاميذ على القراءة ومعرفة ما يرغب التلاميذ بتعلمه وأكثر ما يميلون إليه من نشاطات لغوية داخل القسم.

المجال الثاني: يتعلق بـ **(عسر القراءة)** وغيره من المشكلات و الصعوبات التي تحول بين التلميذ والقراءة, وكذا معرفة رد فعل المعلم حينما يواجه مثل هذه الصعوبة اللغوية داخل القسم وكيف يتعامل معها, وما يتوجب عليه فعله و محاولة معرفة إن كان الأمر يقتضي تدخل علاجي أمّ يمكن التجاوز والتغلب على عسر القراءة من خلال انتقال التلاميذ من مستوى دراسي إلى مستوى آخر.

المجال الثالث : أما هذا المجال فهو متعلق **(بتحصيل ملكة القراءة)** من خلال معرفة دور القراءة في تنمية قدرات المتعلمين التعبيرية وأثر القراءة في تحصيل أكبر قدر من المفاهيم التعبيرية ومعرفة أراء المعلمين إن كانت كثرة التلاميذ داخل القسم تؤثر على المردود الجيّد للتلاميذ والفروق الفردية لدى التلاميذ وأيضًا العوامل الأكثر تأثيراً على تحصيل التلاميذ ومعرفة أسباب التأخر الدراسي للذيّن يعانون من عسر القراءة .

صياغة الأسئلة والهدف منها :

صياغة الأسئلة : تمت صياغة الأسئلة بناءً على ما جاء في الجانب النظري , وكذا خطة البحث وقد تضمن الاستبيان نوعين من الأسئلة مقسّمة على مجالات الاستبيان المذكورة :

أ)-**النوع الأول :** أسئلة محددة إجاباتها بـ : نعم- لا - أخرى,أو بتحديد الإجابات, ويختار المعلم المبحوث إجابةً واحدة منها أي يقيد المبحوث باختيار أحد الاحتمالات المقترحة .

ب)- **النوع الثاني :** أسئلة تُركت الإجابة عنها مفتوحة وحرة؛ أي تكون الحرية التامة للمبحوث في الإدلاء برأيه .

الهدف من صياغة الأسئلة :

-تسليط الضوء على عسر القراءة لدى التلاميذ ومدى تأثيره على المردود الدراسي.

-السعي إلى اكتساب ملكة القراءة وتطويرها لدى مَن تتوفر فيهم هذه الظاهرة مِن التلاميذ.

2- حدود البحث :

تتمثل في المجالات الثلاث التالية :

2- 1 **المجال البشري:** تناول الاستبيان معلمي المدارس الابتدائية(السنة الرابعة), والذين تتوفر في تلاميذهم عسر القراءة.

2- 2 **المجال الجغرافي:** تم البحث في الجانب الميداني بدائرة عين الحجل (المسيلة), وقد تم اختيار سبعة(7) مدارس ابتدائية كميدان للبحث خمسة(5)منها داخل المدينة، ومدرستين (2)بمناطق نائية.

3-2 **المجال الزمني:** استغرق البحث في جانبه الميداني مدة خمسة أيام, من يوم الأحد 4 فيفري 2018 إلى غاية الخميس 9 فيفري 2018 .

3-عينة البحث ووصفها :

لقد أُعتمد في هذا البحث على العينة القصدّية التي يراها المعلم من خلال الممارسة الميدانية, لأنها من العينات غير الاحتمالية " التي يختارها الباحث لتحقيق غرضه بقدر حاجته من المعلومات أي يقوم الباحث باختيار عينة الدراسة اختياراً حراً على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة من خلال توفر المعلومات اللازمة للباحث في أفراد هذه العينة "[1], حيث أن هذا النوع من العينات لا يكون ممثلاً لأحد, بل توفر للباحث البيانات والمعلومات التي يحتاجها لدراسته.

* والعينة متمثلة في بعض تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، الذين تظهر لديهم مشكلات في القراءة أو صعوبة النطق وغيرها من المظاهر اللغوية ... دون اقترانها بعوامل سيكولوجية أو عصبية أو إعاقة حركية لدى التلاميذ، لذا فمعظم أفراد العينة أسوياء وقد ظهر فيهم عسر القراءة أثناء ممارسة النشاطات القرائية داخل القسم.

حجم العينة : بلغ عدد أفراد عينة البحث 169 تلميذًا (ذكور، إناث) من إجمالي 502 تلميذ، ممن تتوفر فيهم عسر القراءة والصعوبات والمشكلات المتعلقة بالقراءة والنطق، وقد أُخذت هذه العينة من مدارس مختلفة في دائرة عين الحجل(ريف ومدينة)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

[1] رجاء وحيد دويدي : البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارسته العلمية) , دار الفكر المعاصر , بيروت , لبنان 2000م, ص 415

جدول رقم 01 : يبين توزيع أفراد العينة من حيث المكان والحجم.

	اسم المؤسسة	البلدية	الولاية	المجموع الكلي	العدد المأخوذ
	- الشهيد بن يطو ابراهيم	عين الحجل	المسيلة	73	26
	- عبد الحميد بن باديس	عين الحجل	المسيلة	65	15
	- الهواري بومدين	عين الحجل	المسيلة	71	28
	- أول نوفمبر 1954	عين الحجل	المسيلة	57	18
	- الشهيد زروقي عيسى	عين الحجل	المسيلة	66	18
	- محمد بوضياف	عين الحجل	المسيلة	81	32
	- زيغود يوسف	عين الحجل	المسيلة	89	32
المجموع	07	///	///	502	169

4- طريقة جمع البيانات :

بعدما تم إعداد وبناء أسئلة الاستبيان وتعديلها – من خلال التحكيم بدكتور في علم النفس(بوجمة نقبيل–أستاذ محاضر جامعة المسيلة) – والتحقق من أنها تُغطي مختلف جوانب مشكلة البحث، وكذا فرضياته، قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على معلمي ومعلمات بعض المدارس في دائرة عين الحجل بالمسيلة من خلال الاتصال المباشر بهم داخل المدارس، بعد أن شرحنا لهم الهدف منها وأهميتها وما تعذر من الأسئلة غير المفهومة بالنسبة لهم، وبعد الفراغ من ملء الاستمارات من طرف المعلمين لمدة لا تقل عن أسبوع قمنا بجمع الاستبيانات.

5- طريقة تفريغ البيانات:

وبعد استعادة استمارات الاستبيان ، شرعنا في تفريغ البيانات يدوياً، في أوراق عادية كمسودات، وحساب المجموع والتكرار لكل الإجابات المكررة وأحصيناها بنسب مئوية، بينما الأسئلة التي اقتضت إجابة من طرف المعملين لإبداء أرائهم فقد كتبنا أفكارها ، وبعدها قمنا بحساب نتائج التفريغ بصفة نهائية.

6- الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث : تم استخدام وسيلة إحصائية واحدة ألا وهي النسبة المئوية لتحليل نتائج استمارات الاستبيان في جميع الأسئلة، بعد حساب المجموع وعدد تكرارات كل منها وفق ما يلي:

النسبة المئوية = عدد التكرارات x 100 /مجموع عدد أفراد العينة .

مثال: إجابة أفراد العينة التي تتكون من 33 معلم عن السؤال رقم 09 .

- هل ترى ضرورة للتدخل العلاجي ؟ - نعم - لا - رأي آخر

فكانت 29 إجابة بـ : " نعم"، و" لا " بـ : 01، و" رأي آخر " بـ : 03، وطُبقت طريقة حساب النسبة المئوية كما يلي :

النسبة المئوية للإجابة بـ : " نعم " = $\frac{\text{المجموع عدد الإجابات بـ: نعم} \mathbf{100x}}{\text{مجموع أفراد العينة}}$

$$\%87 = \frac{100x29}{33}$$

النسبة المئوية للإجابة بـ : " لا " = $\frac{\text{المجموع عدد الإجابات بـ: نعم} \mathbf{100x}}{\text{مجموع أفراد العينة}}$

$$\% 3.88 = \frac{100x1}{33}$$

النسبة المئوية للإجابة بـ : " رأي آخر " = $\frac{\text{المجموع عدد الإجابات بـ: نعم} \mathbf{100x}}{\text{مجموع أفراد العينة}}$

$$\% 9.12 = \frac{100x3}{33}$$

- الصعوبات المعترضة في العمل الميداني :

من بين الصعوبات التي واجهتنا في إجراء العمل الميداني، عدم الجدية في الإجابة أو أخذ الأمر ببساطة، كما أن بعض المعلمين أضاعوا ورقة الاستبيان المُسّلمة لهم، والبعض كذلك أخذ الاستبيان ولم يعده و لما استيئسنا من الاتصال بهم، قمنا باستخراج استبيانات إضافية ووزعناها على معلمين آخرين، كذلك البعض اختار أكثر من اقتراح إجابة لسؤال واحد مثلا: سؤال يقتضي الجواب (أ) أو(ب) أو(ج) أو(د)، فنجد بعض الحالات تم اختيار جميع الاقتراحات الموجودة، فتعذر علينا معرفة ما اختار المعلم المجاوب عن هذا السؤال، كل هذه الأمور لا تنفي وجود تسهيلات وحسن معاملة من طرف مدراء المؤسسات وكذا المعلمين ونصحهم و إرشادهم لنا فيما يتعلق بالتلميذ.

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها:

إن النتائج التي سيتم عرضها وتحليلها وتفسيرها في هذا الفصل جُمِعت عن طريق استمارات الاستبيان الموزعة على المعلمين، والتي بوِبت على شكل ثلاثة محاور، وكل محور احتوى عددًا من الأسئلة يتم تحليلها كما يلي :

1- البيانات الخاصة بتعليمية القراءة : جدول رقم 02 : يبين طرائق اكتساب القراءة وكيفية تطوير الملكة.

رقم السؤال	نوعية الإجابة	التكرار	النسبةالمئوية %
01	(أ)	23	%71.87
	(ب)	09	%28.13
02	(أ)	25	%80.64
	(ب)	06	%19.36
03	(أ)	14	%45.16
	(ب)	07	%22.59
	(ج)	10	%32.25
04	(أ)	08	%28.57

	(ب)	01	%3.58
	(ج)	19	%67.85
05	(أ)	29	%87.87
	(ب)	04	% 12.13
المجموع		33	100

– يتضح من خلال نتائج **السؤال الأول** في الجدول أن أغلبية المعلمين (23) قد اختاروا إجابة الطريقة الجهرية بنسبة (71.87%)، وبالمقابل اختار بقية المعلمين(09) إجابة الطريقة الصامتة للقراءة لتكون أنجع بنسبة بلغت (28.13%)، وهذا راجع لمدى معرفة المعلمين لاكتشاف الأخطاء النطقية التي يقع فيها تلاميذهم أثناء القراءة بالطريقة الجهرية وكونها وسيلة المعلم أيضا في اختبار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء، أما الطريقة الصامتة فكانت حوالي ربع النسبة فقط وذلك راجع لكون الطريقة الصامتة فيها صعوبة التأكد من حدوث القراءة.

– وعليه فإن هذا النوع من القراءة تحقيق لذات المتعلم و إشباع الكثير من أوجه النشاط عنده كما أنه يستريح لسماع صوته ويطرب حين يمدحه المعلم على قدراته ويشعر بالسعادة عندما يُحس بنجاحه وعندما يرى الآخرين يستمعون إليه.[1]

– تُظهِر نتائج **السؤال الثاني** في الجدول بأن أغلبية المعملين(25) قد اختاروا الإجابة بـ ." نعم" بنسبة مئوية قُدِرت بـ (80.64 %)، فيما كانت الإجابة بـ "لا" بنسبة(19.36%) من طرف(06) معلمين.

– أظهرت نتائج **السؤال الثالث** في الجدول بتفاوت نسبي متقارب نوعا ما بين الاختيار (ب) و(ج)، فيما اختار أكثر المعلمين الإجابة(أ) بنسبة قُدرت بـ(45.16%)وهي نسبة كبيرة بالمقارنة مع(ب) و(ج)، فيما قُدرت نسبة الاقتراح(ب) بـ(22.59%)وهي أدنى نسبة تم اختيارها من طرف المجاوبين، نظرًا لصعوبتها وأخذها لوقت أكبر على غرار الطريقتين

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية (بين المهارة والصعوبة)، ص:61

الأخريين، وقد ظهر الاختيار(ج) بنسبة (32.25%)وهي الطريقة التوفيقية، وهذا يشير إلى أن معظم المعلمين يميلون إلى طريقة الجزئية التركيبية في تدريسهم ومنهم من يجد أن الطريقة التوفيقية (وهي طريقة تجمع بين الكل والجزء، وتستفيد من مزايا الطريقتين الأخريين – ولهذا تختار الكلمات من بيئة الدارس، ومما يتصل بنشاطه وما يكثر دورانه على لسانه ، كما تختار الموضوعات مما يهتم به المتعلم.[1]

–تُظهر نتائج **السؤال الرابع** في الجدول باختيار الخيار(أ) بنسبة قُدرت بـ(28.57%)وهي (الكتابة)، فيما تظهر النتائج كذلك نسبة الخيار(ب)والتي قُدرت بـ(3.58%) فقط، وذلك راجع لـ طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التي تعتمد على المتعلم؛ أي أن طريقة الاستماع والتلقي كانت في طرائق التدريس بالأهداف، حين كان المعلم هو المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية، ولقد أظهرت النتائج بأن الخيار(ج) كان الأعلى نسبة وقد قُدرت بـ(67.85%)وذلك يرجع إلى أحد مبادئ المقاربة بالكفاءات وتفاعل التلميذ والمشاركة في العملية التعلمية.

– نتائج **السؤال الخامس** في الجدول ظهرت باختيار الاقتراح(أ) بنسبة قُدرت بـ(87.87%) وهي التصحيح مباشرة إذا أخطأ التلميذ أثناء القراءة وهذا رأي أغلبية المعلمين، فيما يظهر اختيار الاقتراح(ب) بنسبة قُدِرت بـ(12.13%) فقط، وهي بعد أن يتم التلميذ القراءة يعود به إلى الخطأ، وقد سجلنا بعض أراء المجاوبين وكانت كالتالي: **رأى** أحد المجاوبين أن يُصحح الخطأ من طرف تلميذ آخر، لكي يستفيد باقي التلاميذ.

فيما كان **رأي**: ليتجنب التلعثم مع بقية الفقرة، ويقتدي به زملائه.

وقد أشار **رأي** آخر بـ: حتى يقف التلميذ عند الخطأ ويصحِّحه ذاتيًا،– أو يصحح له أحد زملائه– ليعتمد على نفسه ويستدرك الخطأ مرة أخرى.

وقد أشار **رأي** آخر بعدم تشويش ذهن التلميذ، لأنه يفقد التركيز عندما يُصَححُ له مباشرة.

[1] زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص:75

-كما نلاحظ أن أغلبية المعلمين يستوقفون تلاميذهم عند الخطأ ويصححون مباشرة، أو يطلبون التصحيح من طرف أحد التلاميذ الآخرين.

الجدول رقم 03 : يبين صعوبات ومشكلات القراءة و عسر القراءة و التدخل العلاجي و عدد التلاميذ الذين تتوفر فيهم هذه الظاهرة .

رقم السؤال	نوعية الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
06	(أ)	19	%57
	(ب)	14	%43
07	(أ)	13	%40
	(ب)	00	%00
	(ج)	20	%60
08	///	169	%100
09	(أ)	29	%87
	(ب)	01	%3.88
	(ج)	03	%9.09
10	(أ)	29	%96.66
	(ب)	01	%3.34
المجموع		33	%100

-من خلال عرضنا لنتائج الجدول رقم 03، قمنا بتحليل النتائج وكانت كالتالي :

- تُظهر نتائج **السؤال السادس** من الأسئلة الخاصة بجزء عسر القراءة بأن الخيار(أ) كان بنسبة قُدرت بـ(57%)وهو صعوبة دمج الحروف،في حين أن الاقتراح(ب) كان بنسبة(43%)وهو صعوبة في قراءة الكلمات، ولعل معظم المجاوبين لم يفرقوا بين الإجابتين، و يعدّون أن صعوبة دمج الحروف نفس الشيء مع صعوبة قراءة الكلمات، فمن لديهم عسر القراءة تتوفر فيهم صعوبة دمج الحروف وقلبها أكثر من صعوبة قراءة الكلمات ونطقها.

– تظهر نتائج **السؤال السابع** بأن معظم المعلمين المجاوبين على الاستبيان قد اختاروا إجابتين دون الثالثة و أعدُّوا أن عسر القراءة ليس مرض وكانت نسبة الخيار الثاني(ب) وهو(مرض) بنسبة(0%)، في حين نرى بأن هناك من اختار الاقتراح(أ) وهو أن عسر القراءة هو ظاهرة لغوية بنسبة(40 %)، فيما قد رأى أغلبية المجاوبين بأن عسر القراءة ما هو إلا صعوبة عابرة يمكن تخطيها وكانت بنسبة(60%)وهو الاقتراح(ج) الذي كان بنسبة أعلى في الإجابات.

– نتائج **السؤال الثامن** متمثلة في عدد التلاميذ الذين تتوفر فيهم عسر القراءة وهو 169 من مجموع 502 تلميذ.

– إن نتيجة **السؤال التاسع** أظهرت بأن الاقتراح(أ) كانت نسبته بـ(87%) يرون بضرورة التدخل العلاجي لمن تتوفر فيهم عسر القراءة، في حين كانت نسبة الاقتراح (ب) بـ (3.88%)بعدم وجود ضرورة للتدخل العلاجي، وأنه يمكن تجاوزه مع الزمن، وقد كانت نسبة الاقتراح (ج) بـ(9.09%) بـآراء أخرى، وهي كالآتي:

–هناك من رأى بـ: المعالجة وتطوير مبادئ القراءة والكتابة والإملاء.

– وهناك من أشار إلى: إضافة دروس دعم خاصة بـ(دمج الحروف، قراءة الكلمات).

– وهناك رأي آخر يرى بأن: ضرورة المراقبة الدائمة والمتابعة من خلال الأسرة .

– كذلك أشار رأي آخر بـ: تكثيف حصص المعالجة التربوية لهذه الفئة لوحدها (من لديهم عسر القراءة).–أظهرت نتائج **السؤال العاشر** بأن أغلب الإجابات كانت باختيار الاقتراح (أ) وبنسبة كبيرة جدا قد بلغت(96.66%)، في حين بلغت نسبة الاقتراح الثاني(3.34%)، وهذا يدل على أن أفراد العينة معظمهم ذكور، وأن عسر القراءة يمس الذكور أكثر من الإناث.

جدول رقم 04 : يبين أثر عسر القراءة في التحصيل وكذا العوامل التي تؤثر عليه و مرجعية أسباب التأخر الدراسي لدى من تتوفر فيهم عسر القراءة .

رقم السؤال	نوعية الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
11	(أ)	14	% 43.75
	(ب)	16	% 50
	(ج)	02	% 6.25
12	(أ)	33	%100
	(ب)	///	%00
	(ج)	///	%00
13	(أ)	08	%24
	(ب)	22	%66
	(ج)	03	%10
14	(أ)	33	%100
	(ب)	///	%00
	(ج)	///	%00
15	(أ)	16	%80
	(ب)	///	%00
	(ج)	03	%15
	(د)	01	%05
16	(أ)	09	%45
	(ب)	05	%25
	(ج)	05	%25
	(د)	01	%05
المجموع		33	100

من خلال استعراض نتائج الجدول، كان تفسيرها على النحو الآتـي:

-لقد أظهرت نتائج السؤال **الحادي عشر** بأن الاقتراح(أ) كانت نسبته بـ(43.75%)، والاقتراح(ب)قُدرت نسبته بـ(50%)، في حين قُدرت نسبة (ج) بـ(6.25%) وهي أراء أخرى للمجاوبين وكانت أرائهم على هذا النحو:

- منهم من رأى بأن صعوبات القراءة تزداد عندما ينتقل التلميذ من مستوى دراسي إلى مستوى أعلى منه، إذا لم تُعالج ، لكنها تقّل إذا عُولجت هذه الصعوبات.

- وهنالك من رأى بأن: الصعوبات تزداد إذا لم تعالج في المستوى ذاته،(معالجة آنية).

*إذن فإن هناك أراء مختلفة بين المعلمين في كون عسر القراءة يرافق التلاميذ في حال انتقالهم من مستوى إلى مستوى أعلى منه فالإجابة(أ) كما أشرنا سابقًا(43.75%)، والإجابة(ب) كذلك قدرت بـ(50%)وهي مختلفة ومتقاربة إلى حد ما.

- يُظهر الجدول بأن السؤال **الثاني عشر** كانت إجاباته متوافقة كلها، بإجماع على غرار ما جاء في إجابات المعلمين بنسبة(100%)، وهي أن للقراءة فعلاً أثر في تحصيل المفاهيم التعبيرية.

- يُظهر السؤال **الثالث عشر** نِسب مختلفة، فالاقتراح(أ)كانت نسبته مُقدرة بـ(24%)، والاقتراح(ب)بنسبة قُدِرت بـ(66%)، في حين أن الاقتراح(ج) قُدر بنسبة(10%)، وكانت إجابات المعلمين كالآتي:

- رأى بعض المعلمين بأن: من ناحية القراءة فالنصوص تساعد جميع التلاميذ، أما من ناحية الفهم فهذه النصوص غير ملائمة لكل التلاميذ.

* لقد اختار ما نسبته(24%) الخيار أو الاقتراح (أ) الذي يشير بأن نوعية النصوص المقروءة توافق تلاميذهم، وقد اختار المعلمون في إجاباتهم التي قُدِرت بـ (66%) للاقتراح (ب) وهي الأعلى نسبةً، ومنه نستنتج بأن النصوص المقروءة لا تناسب كل التلاميذ بناءً على ما أجابوا به.

– لقد أظهر الجدول نتائج السؤال **الرابع عشر** المتعلق بكثرة عدد التلاميذ داخل القسم ، إن كانت تؤثر على التحصيل أم لا ؟ وهي كالتالي:

* نستنتج بأن كل المعلمين كانت إجاباتهم متفق فيها، وذلك بنسبة (100%) للاقتراح (أ)؛ أن كثرة عدد التلاميذ داخل القسم لها تأثير سلبي على التحصيل لدى التلاميذ.

– يُظهر السؤال **الخامس عشر** من خلال الجدول بأن الاقتراح (أ) كانت نسبته الأعلى مقارنة مع باقي نِسب الاقتراحات الأخرى وذلك بنسبة قُدرت بـ (80%)، في حين نرى بأن الاقتراح (ب) ظهرت نسبته بـ(00%)؛ أنها لا تؤثر على التحصيل الدراسي، و نرى بأن الاقتراح (ج) ظهرت نسبته بـ (15%)، والاقتراح (د) قُدِرت نسبته بـ (5%)، ومنه فإن التنشئة الأسرية هي أحد العوامل الرئيسية التي تتحكم في مردود التلاميذ، ثم نستنتج بأن العامل الثاني المؤثر على تحصيل التلاميذ هو البيئة المدرسية، ويلي هذه العوامل تأثير المنهاج المدرسي على التحصيل الجيّد، فمن شأن المنهاج أن يؤثر كذلك على مردود التلاميذ.

– من خلال ما سبق من الأسئلة فقد خلصنا إلى **السؤال الأخير** المتعلق بسبب التأخر الدراسي، فقد كانت الإجابات فيه متنوعة، فقد قُدِرت نسبة الاقتراح (أ) بـ (45%) وهي أعلى النسب، ثم الاقتراح (ب) قُدرت نسبته بـ(25%)، ليليه كذلك الاقتراح (ج) بنسبة قُدّرت كذلك بـ (25%)، ثم الاقتراح (د) بنسبة قُدِّرت بـ (05%).

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها (الخاصة بـ المناطق النائية) :

جدول رقم 05 : يبين طرائق اكتساب القراءة وكيفية تطوير الملكة .

	(أ)		(ب)		(ج)		(د)	
مجموع التكرارات والنسب المئوية	**مج التكرارات**	النسبة%	**مجموع التكرارات**	النسبة %	**مجموع التكرارات**	النسبة%	مج.تك	النسبة%
1 ما الطرائق الأنجع لاكتساب القراءة ؟	7	%63	04	%37	///	///		
2 هل يستطيع التلميذ أن يقرأ ما يُكتَبْ ؟	9	%90	1	%10	///	///		
3 أي من طرائق تعليم القراءة تفضل؟	6	%54	3	%27.27	2	%18.73		
4 تتطور ملَكة القراءة لدى التلميذ بـ	3	%30	00	///	7	%70		
5كيف يكون رد فعلك إذا أخطأ التلميذ أثناء القراءة	9	%81	02	%19	///	///		
6 ما الصعوبة التي يعاني منها تلاميذك ؟	8	72.72	3	%27.28		///		
7 إذن فهل ترى أنّ عسر القراءة ؟	6	54.54	00	///	5	%45.46		
8 عدد التلاميذ الذين تتوفر فيهم عسر القراءة	64 تلميـــــذًا .							
9 هل ترى ضرورة للتدخل العلاجي ؟	11	%100		///				
10 أين يتفشى عسّر القراءة أكثر ؟	10	%90	01	% 10				
11 هل تزداد صعوبات القراءة عندما ينتقل التلميذ من مستوى دراسي إلى مستوى آخر	5	%50	5	% 50				
12هل للقراءة أثر في تحصيل مفاهيم التعبير ؟	11	%100						
13هل نوعية النصوص المقروءة ملائمة لجميع التلاميذ ؟	1	%10	10	% 90				
14 هل كثرة التلاميذ داخل القسم تؤثر على التحصيل الجيّد ؟	11	%100	00					
15ما العوامل الأكثر تأثيرًا على التحصيل الدراسي؟	07	%100						
16 إلى ما تُرجِع أسباب التأخر الدراسي ؟	07	77.77 %	00		02	%22.23		

رقم السؤال	نوعية الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
01	(أ)	07	%63
	(ب)	04	%37
02	(أ)	09	%90
	(ب)	01	%10
03	(أ)	06	%54
	(ب)	03	%27.27
	(ج)	02	%18.73
04	(أ)	03	%30
	(ب)	\\\	%00
	(ج)	07	%70
05	(أ)	09	%81
	(ب)	02	%19
المجموع		11	% 100

– يتضح من خلال نتائج **السؤال الأول** في الجدول أن أغلبية المعلمين(07) قد اختاروا إجابة الطريقة الجهرية بنسبة (63%)، وبالمقابل اختار بقية المعلمين (04) إجابة الطريقة الصامتة للقراءة لتكون أنجع بنسبة بلغت (37%)، وهذا راجع إلى كون القراءة الجهرية تشجيعية علاجية، إذ هي وسيلة المعلم لتشخيص جوانب الضعف في النطق عند المتعلم ومحاولة علاجها، وهي فوق هذا أداة المتعلم في تعلم المواد الدراسية الأخرى وفي بناء شخصيته [1] لمدى معرفة المعلمين بالطريقة الناجحة لتعليم القراءة، لأن أخطاء القراءة والعيوب النطقية تظهر في الطريقة الجهرية .

– تُظهر نتائج **السؤال الثاني** في الجدول أن (90%) من المجاوبين قد اختاروا الخيار (أ) وهو أن التلميذ يستطيع أن يقرأ ما يُكتب، وهذا يرجع إلى كون التلاميذ لا يعانون من

[1] سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1 (2002)، ص: 295

أمراض أخرى مقترنة بعسر القراءة أو إعاقة ذهنية أو حركية أو تأخر في نمو الدماغ ؛ أي أنهم أسوياء فقط لديهم صعوبة عسر القراءة، و(10%) اختاروا عدم إمكانية التلاميذ من قراءة ما يكتب، وهذا يرجع إلى صعوبة النصوص المقروءة ربما لأنها لا تتوافق مع حاجيات جميع المتعلمين (التلاميذ).

– تُظهر نتائج **السؤال الثالث** من خلال الجدول أن معظم المعلمين قد اختاروا الطريقة الجزئية التركيبية بنسبة(54%) وهي النسبة الأعلى حسب اختيارهم ويميلون لها في تدريسهم، في حين نرى أن نسبة الخيار(ب) قد قُدّر بـ(27.27%) وهي الطريقة الكلية التحليلية، وقد قُدِّرت نسبة الخيار(ج) بـ(18.73%) وهي النسبة الدنيا مقارنةً مع باقي النسب الأخرى، لأن معظم المعلمين يميلون للطريقة الجزئية التركيبة ثم يليها الطريقة الكلية التحليلية ...

– يُظهر **السؤال الرابع** من خلال استعراض نتائج الجدول بأن ملكة القراءة لدى تلاميذ المناطق الريفية تتطور بـ تكرار ما يُقرأ وهذا بنسبة قُدِّرت بـ (70%) وهي أعلى النسب نظرًا لطبيعة التلاميذ التي تتوافق مع السماع والتكرار لتحصيل ملكة القراءة لديهم، في حين كانت نسبة الخيار(أ)، (30%) وهي الكتابة، وقد أظهرت النتائج أن الخيار(ب) ظهرت نسبته بـ (00%) لأن المعلمين يعتمدون طريقة التكرار في تطوير ملكة القراءة .

– يُظهر الجدول نتائج **السؤال الخامس** أن معظم المعلمين قد اختاروا الخيار (أ) وهو التصحيح الآني إذا ما أخطئ أحد التلاميذ أثناء القراءة داخل القسم، والمقدرة نسبته بـ(8%)، وذلك لاستفادة التلاميذ من خلال التصحيح المباشر وتدارك الخطأ، في حين اختار بقية المعلمين والمقدرة نسبة اختيارهم للخيار(ب) بـ (19%) انتظار التلميذ إلى أن يكمل القراءة، كما رأى أحد المعلمين بأن التصحيح الآني قد يشوش على التلميذ قراءة باقي الفقرات، لهذا ارتأى التروي في تصحيح الخطأ بعد إتمام القراءة، في حين اقترح رأي آخر أن يكون التصحيح بعد أن يتم التلميذ القراءة من طرف أحد التلاميذ الآخرين لكي يستفيد أكثر عدد من التلاميذ .

الجدول رقم 06: يبين صعوبات ومشكلات القراءة وعسر القراءة والتدخل العلاجي وعدد التلاميذ الذين تتوفر فيهم هذه الظاهرة .

رقم السؤال	نوعية الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
06	(أ)	08	%72.72
	(ب)	03	% 27.28
07	(أ)	06	%54.54
	(ب)	\\\	%00
	(ج)	05	%45.46
08	///	64	%100
09	(أ)	11	%100
	(ب)	\\\	%00
	(ج)	\\\	%00
10	(أ)	10	%90
	(ب)	01	%10
المجموع		11	%100

-من خلال عرضنا لنتائج الجدول رقم 06، أظهرت نتائج تحليل **السؤال السادس** بأن معظم الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ في منطقة الريف هي صعوبة في دمج الحروف بنسبة قُدّرت بـ(72.72%)، وهذا راجع لصعوبة دمج الحروف لدى التلاميذ وقلبها في الكلمات أثناء نطقها؛ لأن بعض التلاميذ يعانون من الخلط بين الحروف المرسومة مثل العين والغين، والفاء والقاف، والحاء والخاء، في حين ظهرت نسبة صعوبة قراءة الكلمات مُقدّرة بـ(27.28%)، وذلك يرجع لعوامل ذاتية مثل الخجل وغيرها ...

- من خلال عرض نتيجة تحليل **السؤال السابع** ظهرت أن أغلب المعلمين يروّن بأن عسر القراءة ظاهرة وقد قُدرت النسبة بـ(54.54%)، لأنها وحسب أرائهم هي ظاهرة لغوية تتجلى لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي دون اقترانها بعوامل أخرى (نفسية ، اجتماعية ...)، وقد

كانت نسبة الخيار(ج) مقدرة بـ (45.46%) وهي أن عسر القراءة صعوبة عابرة يمكن تجاوزها ومعالجتها مع مرور الوقت، في حين كانت نسبة لخيار(ب) منعدمة تمامًا وقد قُدّرت بـ (00%) وهي أن عسر القراءة مرض يلازم التلاميذ، وهذا الخيار لم يتطرق إليه أحد من المجاوبين، لأن عسر القراءة ظاهرة لغوية وصعوبة يمكن التغلب عنها وليس مرض.

-أظهرت نتائج **السؤال الثامن** عدد التلاميذ الذين تتوفر فيهم عسر القراءة وعددهم 64 تلميذ.

-حسب نتائج تحليل **السؤال التاسع** فقد أظهر بأن نسبة (100%) من المجاوبين يرون بضرورة التدخل العلاجي للتلاميذ الذين تتوفر فيهم عسر القراءة، من خلال إعداد حصص معالجة خاصة بهذه الفئة من التلاميذ، و قد ارتأى أحد المعلمين الاتصال المباشر بعائلة التلميذ المعسور قرائيًا؛ كي يتم مساعدته على مواجهة عسر القراءة والتمكن من النطق الصحيح والقراءة السليمة للحروف.

- من خلال الجدول تظهر نتائج **السؤال العاشر** بأن ما نسبته (90%) قد اختاروا أن عسر القراءة متفشي لدى الذكور، في حين يرى(09%) من المجاوبين بأن عسر القراءة يظهر كذلك لدى الإناث من التلاميذ ، في حين يوجد رأى آخر يمثل(01%) بأن عسر القراءة يظهر لدى الجنسين من التلاميذ على حد سواء.

جدول رقم 07 : يبين أثر القراءة في التحصيل وكذا العوامل التي تؤثر عليه و مرجعية أسباب التأخر الدراسي لدى من تتوفر فيهم عسر القراءة .

رقم السؤال	نوعية الإجابة	التكرار	النسبة المئوية %
11	(أ)	05	%50
	(ب)	05	%50
	(ج)	\\\	%00
12	(أ)	11	%100
	(ب)	\\\	% 00
	(ج)	\\\	%00
	(أ)	01	%10

13	(ب)	10	%90
	(ج)	\\\	%00
14	(أ)	11	%100
	(ب)	\\\	%00
	(ج)	\\\	%00
15	(أ)	07	%100
	(ب)	\\\	%00
	(ج)	\\\	%00
	(د)	\\\	%00
16	(أ)	07	%77.77
	(ب)	\\\	%00
	(ج)	02	%22.23
	(د)	\\\	%00
المجموع		11	%100

تشير نتيجة تحليل **السؤال الحادي عشر** إلى أن نصف المجاوبين على هذا السؤال قد اختاروا الخيار (أ) بنسبة (50%) وهو أن صعوبات القراءة تزداد حينما ينتقل التلميذ من مستوى دراسي إلى مستوى آخر أعلى منه، وكذلك بالنسبة للخيار(ب) كانت نسبته(50%) وهو أن الصعوبات تقل حينما ينتقل التلميذ من مستوى لمستوى تعليمي أعلى منه، وذلك يرجع إلى أنواع صعوبات القراءة:

1 . القراءة البطيئة : فبعض الطلاب يركزون على تفسير رموز الكلمات ويعطون انتباهاً أقل للمعنى ويقصد بها القراءة كلمةً كلمة ونجد أيضاً أن الطالب هنا يستطيع أن يقرأ الكلمات التي مرت عليه في السابق لكنه لا يستطيع قراءة الكلمات الجديدة .

2 . القراءة السريعة غير الصحيحة: حيث يميل بعض الطلاب إلى القراءة السريعة مع حذف الكلمات التي لا يستطيع قراءتها حيث أنه يحفظ أشكال بعض الكلمات ولا يستطيع استعمال الحروف كمكونات للكلمات .

3 . الإبدال : حيث يحل التلميذ كلمة محل كلمة أخرى .

4 . الإدخال : حيث يدخل الطالب كلمة غير موجودة إلى السياق المقروء .

- هذا ما يجعل الخيارات متناصفة في إجابات المجاوبين على الاستبيان بناءً على الصعوبات التي يعاني منها تلاميذهم .

-من خلال تحليل **السؤال الثاني عشر** فقد كانت نتيجته أن جميع المجاوبين قد اختاروا الاقتراح (أ)، وهو أن للقراءة أثر في تحصيل المفاهيم التعبيرية ، وهذا بنسبة (100%)، ويظهر هذا في تأكيد الصلة و تعزيزها بكتاب الله و السنة النبوية و الاعتزاز بما خلفه لنا الأجداد و الأسلاف من تراث فكري وعلمي وأدبي ولغوي .[1]

-ويظهر أثر تحصيل المفاهيم و المعارف من خلال تعلم بقية الفنون من تعبير و كتابة و غيرها على اعتبار فنون اللغة كلا متكاملا. [2]

-**السؤال الثالث عشر** تظهر نتيجته أن معظم المجاوبين على الاستبيان قد اختاروا الجواب(ب)وذلك أن نوعية النصوص المقروءة ليست ملائمة لجميع التلاميذ،وهذا بنسبة (90%)لأن قدرات التلاميذ تختلف باختلاف أنماط عيشهم وظروفهم النفسية والاجتماعية ...

-في حين تم اختيار الاقتراح(أ) بنسبة قُدّرت بـ(10%) فقط، وهو أن النصوص المقروءة تناسب جميع التلاميذ حسب رأى معلميهم .

- **السؤال الرابع عشر** كانت نتيجته(100%) للخيار(أ) وهو أن كثرة التلاميذ داخل القسم تؤثر على التحصيل الجيّد لدى تلاميذهم .

[1] . نايف معروف , خصائص اللغة العربية و طرق تدريسها ,دار النفائس , بيروت ,لبنان , الطبعة الأولى , 1405 هـ ,1985 م , ص 90 . 91.

[2] . علي عوينات , صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي , دراسة ميدانية , ديوان المطبوعات الجامعية , 1992 , ص 35 .

-في الإجابة عن **السؤال الخامس عشر** كذلك ظهرت النسبة على الخيار(أ) مقُدّرة بـ(100%)؛ أي أن العامل الأكثر تأثيرًا على تحصيل تلاميذ المنطقة الريفية هو التنشئة الأسرية.

-تُظهر نتائج تحليل **السؤال السادس عشر** أن أغلب المجاوبين قد اختاروا الاقتراح (أ) بنسبة(77.77%)وهو أن التأخر الدراسي يعود لأسباب ذاتية ، في حين أُرجعت أسباب التأخر الدراسي الأخرى إلى صعوبة المنهاج الدراسي من خلال نسبة قُدّرت بـ (22.23%).

1 -نتائج البحث بناءً على:

1:1- <u>الفرضيات المعتمدة</u>:اعتمد البحث فرضيتان لمحاولة إيجاد حلول للمشكلة المطروحة، وهذا ما يظهر من خلال الجانب النظري والميداني للبحث، وبعد جمع البيانات وتفريغها وتحليلها وتفسيرها تم التوصل إلى النتائج المستمدة من استمارة الاستبيان، بحيث يمكن عرضها كما يلي :

<u>1:1:1 – الفرضية الأولى</u> :هي وجود صعوبة عسر القراءة لدى بعض التلاميذ وتأثيرها على التحصيل الدراسي، وبناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في الجانب الميداني اتضح أن:(96.66%)من أفراد العينة رأوا بأن عسر القراءة موجود بكثرة لدى جنس الذكور، و يرجع سبب ذلك إلى عدة مسببات وعوامل منها: التنشئة الأسرية بنسبة(80%)، بالإضافة إلى عدم ملاءمة نوعية النصوص المقروءة لجميع التلاميذ بنسبة(66%)، من خلال الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ؛ فصعوبة دمج الحروف كانت بنسبة (57%) وصعوبة أخرى أيضًا يعاني منها التلاميذ ألا وهي صعوبة قراءة الكلمات بنسبة(43%).

- ما نسبته (87.87%)رأوا بأن يكون رد فعلهم مباشر إذا ما أخطأ تلاميذهم أثناء القراءة داخل القسم، وأن عسر القراءة ما هو إلا صعوبة عابرة بنسبة قُدرت بـ(60%) ؛ أي يمكن التغلب عنها مع مرور الوقت من خلال ضرورة التدخل العلاجي حسب أرائهم بنسبة (87%).

*من خلال هذه النتائج يتبين أن الفرضية الأولى قد تحققت، بحيث نرى أن عسر القراءة كصعوبة عابرة موجود ومؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على تحصيل التلاميذ.

2:1:1 –الفرضية الثانية : وجود ملكة القراءة، فكيف نكتسبها ونطورها ونحصّلها لدى من يعانون عسر القراءة والتأخر الدراسي ؟

-(100%)من المعلمين رأوا بأن للقراءة دور في تحصيل المفاهيم التعبيرية، وذلك بتطوير ملكة القراءة لدى تلاميذهم من خلال تكرار ما يُقرأ بنسبة قُدرت بـ(67.85%) حسب أرائهم، ويكون ذلك بطريقة القراءة الجهرية بنسبة(71.87%) مما اختاره المجاوبون عن الأسئلة بالطريقة التي ارتأوا أنها الأنجع لتحصيل هذه الملكة، وهي طريقة الجزئية والتركيبية(45.16%).

-(100%) من المجاوبين على الاستبيانات رأوا بأن كثرة التلاميذ داخل القسم يوثر سلبيًا على التحصيل الدراسي لدى تلاميذهم، وأن(45%) من المجاوبين رأوا بأن أسباب التأخر الدراسي غالبًا تكون ذاتية في حين رد بعضهم (25%) إلى أن أسباب التأخر الدراسي اجتماعية، وأن صعوبات القراءة التي يعاني منها التلاميذ ستقِّل إذا انتقلوا من مستوى دراسي إلى مستوى آخر أعلى منه بنسبة(50%).

* ومن خلال نتائج الفرضية الثانية نرى أنها قد تحققت كذلك بما للقراءة من أثر في تحصيل المفاهيم والمعارف لدى التلاميذ .

الخـــاتمة

الخاتمة :

إنّ ما جاء في بحثنا هذا يُعدّ محاولةً بسيطة لإبراز أثر عسر القراءة في التحصيل الدراسي وبالتحديد في السنة الرابعة ابتدائي وبالمتابعة الميدانية لظاهرة عسر القراءة في المدارس الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي توصلنا إلى مجموعة من الحقائق التي يمكن أن نجملها فيما يلي :

-طرائق تعليم القراءة بنوعيها الجهرية والصامتة، كون هذه الطرائق تساعد في القدرة على لفظ الأصوات العربية بدقة ووضوح وارتقاء مستوى النطق وحسن الأداء واكتساب أسلوب لغوي صحيح.

- وجدنا بأن ملكة القراءة حسب تتطور من خلال تكرار ما يقرأ والاستماع كونه عملية ذهنية يتم فيها تعرف المقروء من خلال الاستماع والإصغاء إليه وفيها يتفرغ الذهن للفهم والاستيعاب ويعد الإصغاء العنصر الفعال فيها وفيها تشترك الدماغ والأذن.

-وقد وجدنا أنّ عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي هو مجرد صعوبة عابرة وليست مرض يلازم التلاميذ في باقي الأطوار التعليمية ويمكنهم التغلب عليه ؛ لأنهم يلقون فقط صعوبة في قراءة الكلمات المكتوبة، ولا داعي للتدخل العلاجي مادامت صعوبة غير مستدامة.

-للقراءة أثر فعّال في تحصيل المفاهيم التعبيرية فهي الأداة الرئيسية في عملية التعلم، فلا علم ولا معرفة ولا ثقافة ولا تتبع للحضارة بغير القراءة ولعل العوامل الأكثر تأثيراً على تحصيل التلاميذ هي التنشئة الأسرية .

- ولقد وجدنا كذلك أن عسر القراءة يظهر لدى الذكور أكثر من الإناث .

ثم انتقلنا إلى أسباب التأخر الدراسي وكانت النتيجة أن كثرة التلاميذ داخل القسم تؤثر التحصيل الجيد لديهم ، وأن أغلب هذه الأسباب التي تؤدي إلى التأخر الدراسي تكون ذاتية كضعف الحواس وأسباب صحية وأسباب أخرى كعدم توفر الميول والرغبة لدى التلميذ في

التعلم وعدم ملائمة النصوص المقروءة لجميع التلاميذ هذه أيضًا تؤدي إلى ضعف في تحصيل المواد وخاصة القراءة .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الآداب واللغات

استمارة استبيان

عسّر القراءة وأثره على التحصيل الدراسي

أخي المعلم ، أختي المعلمة:

تحيةً طيبةً و بعد:

إنّ **الهدفَ** من هذا الاستبيانْ هو الوقوفُ على مدى تأثير عسّر القراءة على التحصيلِ الدراسي.

من خلالِ معايشتكَ الميدانيةِ وخاصةً في ما يتعلقُ بتحصيلِ تلاميذناَ العلمي، وإننا على ثقةٍ كبيرةٍ في أنّك ستوُليّ هذا الاستبيانَ العنايةَ المطلوبةَ من خلالِ الإجابةِ عمّا جاء فيه بصراحةٍ وموضوعيةٍ ، مع العلم أنَّ ما تدلي به سيّكون ذا أهميةٍ علميةٍ كبيرة.

و لك جزيلُ الشكرِ والتقديرِ منَّا على تعاونك

<u>ملاحظات</u> :

إنَّ هذا الاستبيان يشتملُ على نمطينِ من الأسئلةِ، النمطُ الأولُ يضّمُ مجموعةَ أسئلةٍ محدّدة إجاباتُها، والمطلوبُ منك قراءتها قراءةً متأنيةً، ووضع إشارةِ (X) في الخانةِ التي تمثلُ رأيك الشخصي، أما النمطُ الثاني فيضّمُ مجموعةَ أسئلةٍ تركنا الإجابةَ عنها مفتوحةً وحرّة، ولك في هذه الأسئلة الحريةَ التامة في اِستخدام الأسلوبِ الذي تراهُ مناسبًا لإجابتك.

وشكرًا

الاستبيان :

1 ما الطرائق الأنجع لاكتساب القراءة ؟ جهرية ☐ صامته ☐

2 هل يستطيع التلميذ أن يقرأ ما يُكتَبْ ؟ نعم ☐ لا ☐

3 أي من طرائق تعليم القراءة تفضل؟ - الجزئية التركيبية☐ الكلية التحليلية ☐ التوفيقة☐

4 تتطور ملَكة القراءة لدى التلميذ بـ الكتابة ☐ الاستماع ☐ تكرار ما يُقرأ☐

5 كيف يكون رد فعلك إذا أخطأ التلميذ أثناء القراءة ؟ تصحح مباشرة ☐ بعد أن يُتم القراءة ☐
في حالة الإجابة بـ (بعد أن يُتم القراءة) لمّ؟.....

6 ما الصعوبة التي يعاني منها تلاميذك ؟ -صعوبة دمج الحروف ☐ صعوبة قراءة الكلمات ☐

7 إذن فهل ترى أنّ عسر القراءة ؟ ظاهرة ☐ مرض☐ صعوبة عابرة ☐

8 عدد التلاميذ الذين تتوفر فيهم عسر القراءة .....

9 هل ترى ضرورة للتدخل العلاجي ؟ نعم ☐ لا ☐ -رأي آخر ☐
.....

10 أين يتفشى عسّر القراءة أكثر ؟ عند الذكور ☐ الإناث ☐

11 هل تزداد صعوبات القراءة عندما ينتقل التلميذ من مستوى دراسي إلى مستوى آخر

تزداد ☐ تقل ☐ أخرى ☐.....

12هل للقراءة أثر في تحصيل مفاهيم التعبير ؟ نعم ☐ لا ☐ أخرى ☐ .....

13هل نوعية النصوص المقروءة ملائمة لجميع التلاميذ ؟ نعم ☐ لا ☐ رأي آخر ☐

14 هل كثرة التلاميذ داخل القسم تؤثر على التحصيل الجيّد ؟ نعم ☐ لا ☐ رأي آخر ☐

15ما العوامل الأكثر تأثيرًا على التحصيل الدراسي؟

التنشئة الأسرية ☐ الرفاق ☐ البيئة المدرسية ☐ المنهاج ☐

16 إلى ما تُرجِع أسباب التـأخر الدراسي ؟ ذاتية ☐ اجتماعية ☐ صعوبة المنهاج ☐ أخرى ☐ .....

الشكل (01) يمثل مجموع التكرارات والنسب المتحصل عليها في جميع المدارس التي أجري فيها البحث.

	(أ)		(ب)		(ج)		(د)	
مجموع التكرارات والنسب المئوية	**مجموع التكرارات**	النسبة%	**مجموع التكرارات**	النسبة%	**مجموع التكرارات**	النسبة %	**مجموع التكرارات**	النسبة %
1 ما الطرائق الأنجع لاكتساب القراءة ؟	23	%71.87	9	%28.13				
2 هل يستطيع التلميذ أن يقرأ ما يُكتَبْ ؟	25	%80.64	6	%19.36				
3 أي من طرائق تعليم القراءة تفضل؟	14	%45.16	7	%22.59	10	32.25 %		
4 تتطور ملَكة القراءة لدى التلميذ بـ	8	%28.57	1	%3.58	19	67.85 %		
5كيف يكون رد فعلك إذا أخطأ التلميذ أثناء القراءة ؟	29	%87.87	4	%12.13				
6 ما الصعوبة التي يعاني منها تلاميذك ؟	19	%57	14	%43				
7 إذن فهل ترى أنّ عسر القراءة ؟	13	% 40	0		20	%60		
8 عدد التلاميذ الذين تتوفر فيهم عسر القراءة	169 تلميذًا .							
9 هل ترى ضرورة للتدخل العلاجي ؟	29	%87	01	%3.88	03	%9.09		
10 أين يتفشى عسّر القراءة أكثر ؟	29	%96.66			01	%3.34		
11 هل تزداد صعوبات القراءة عندما ينتقل التلميذ من مستوى دراسي إلى مستوى آخر	14	%43.75	16	%50	02	%6.25		
12هل للقراءة أثر في تحصيل مفاهيم التعبير ؟	33	%100						
13هل نوعية النصوص المقروءة ملائمة لجميع التلاميذ ؟	8	%24	22	%66	03	%10		
14 هل كثرة التلاميذ داخل القسم تؤثر على التحصيل الجيّد ؟	33	%100						
15ما العوامل الأكثر تأثيرًا على التحصيل الدراسي؟-	16	%80			03	%15	01	%5
16 إلى ما تُرجِع أسباب التـأخر الدراسي ؟	09	%45	05	%25	05	%25	01	%

الشكل (02) يمثل النتائج المتحصل عليها في المدارس بالمناطق النائية .

	(أ)		(ب)		(ج)		(د)	
مجموع التكرارات والنسب المئوية	**مجموع التكرارات**	النسبة%	**مجموع التكرارت**	النسبة%	**مجموع التكرارات**	النسبة%	مج.تك	النسبة %
1 ما الطرائق الأنجع لاكتساب القراءة ؟	07	%63	04	%37				
2 هل يستطيع التلميذ أن يقرأ ما يُكتَبْ ؟	09	%90	01	%10				
3 أي من طرائق تعليم القراءة تفضل؟	06	%54	03	%27.27	02	%18.73		
4 تتطور ملَكة القراءة لدى التلميذ بـ	03	%30	00		07	%70		
5كيف يكون رد فعلك إذا أخطأ التلميذ أثناء القراءة ؟	09	%81	02	%19				
6 ما الصعوبة التي يعاني منها تلاميذك ؟	08	%72.72	03	%27.28				
7 إذن فهل ترى أنّ عسر القراءة ؟	06	%54.54	00		05	%45.46		
8 عدد التلاميذ الذين تتوفر فيهم عسر القراءة	64 تلميـــــــــــــــذًا .							
9 هل ترى ضرورة للتدخل العلاجي ؟	11	%100						
10 أين يتفشى عسّر القراءة أكثر ؟	10	%90	01	% 10				
11 هل تزداد صعوبات القراءة عندما ينتقل التلميذ من مستوى دراسي إلى مستوى آخر	05	%50	05	% 50				
12هل للقراءة أثر في تحصيل مفاهيم التعبير ؟	11	%100						
13هل نوعية النصوص المقروءة ملائمة لجميع التلاميذ ؟	01	%10	10	% 90				
14 هل كثرة التلاميذ داخل القسم تؤثر على التحصيل الجيّد ؟	11	%100	00					
15ما العوامل الأكثر تأثيرًا على التحصيل الدراسي؟	07	%100						
16 إلى ما تُرجِع أسباب التـأخر الدراسي ؟	07	%77.77	00		02	%22.23		

الشكل(03) يمثل النتائج المتحصل عليها في مدرسة زيغود يوسف .

مدرسة زيغود يوسف \ عين الحجل المسيلة		**\ تكرار الإجابات المتحصل عليها**		
س1 ما الطرائق الأنجع لاكتساب القراءة ؟		أ)05	ب) 0	
س2 هل يستطيع التلميذ أن يقرأ ما يُكتَبْ ؟		أ)05	ب)01	
س3 أي من طرائق تعليم القراءة تفضل؟		أ)02	ب) 02	ج) 02
س4 تتطور ملَكة القراءة لدى التلميذ من خلال ؟		أ)02	ب) 0	ج) 04
س5 كيف يكون رد فعلك إذا أخطأ التلميذ أثناء القراءة ؟		أ) 05	ب) 1+رأي	ج)///
س6 ما الصعوبة التي يعاني منها تلاميذك ؟		أ) 05	ب) 01	
س7 كيف ترى عسر القراءة ؟		أ) 03	ب) 00	ج) 03
س8 عدد التلاميذ الذين تتوفر فيهم عسر القراءة		32 تلميذً		
س9 هل ترى ضرورة للتدخل العلاجي ؟		أ) 06	ب) 00	ج) 00
س10 أين يتفشى عسّر القراءة أكثر ؟		أ) 6 ذكور	ب) 0	
س11 هل تزداد صعوبات القراءة عندما ينتقل التلميذ		أ) 3	ب) 3	ج) 0
س12 هل للقراءة أثر في تحصيل مفاهيم التعبير ؟		أ) 6	ب) 0	ج) 0
س13 هل نوعية النصوص المقروءة ملائمة لجميع التلاميذ ؟		أ) 0	ب) 6	ج) 0
س14 هل كثرة التلاميذ داخل القسم تؤثر على التحصيل الجيّد ؟		أ) 6	ب)	ج)
س15 ما العوامل الأكثر تأثيرًا على التحصيل الدراسي؟		أ) 6	ب)	ج)
س16 إلى ما تُرجِع أسباب التأخر الدراسي	أ)	ب)	ج) 1	د)

الشكل(04) يمثل النتائج المتحصل عليها في مدرسة الهواري بومدين .

مدرسة الهواري بومدين \ عين الحجل المسيلة	\ تكرار الإجابات المتحصل عليها		
س1 ما الطرائق الأنجع لاكتساب القراءة ؟	أ) 3	ب) 1	
س2 هل يستطيع التلميذ أن يقرأ ما يُكتَبْ ؟	أ) 4	ب)	
س3 أي من طرائق تعليم القراءة تفضل؟	أ) 1	ب) 2	ج) 1
س4 تتطور ملَكة القراءة لدى التلميذ من خلال؟	أ) 3	ب)	ج) 1
س5 كيف يكون رد فعلك إذا أخطأ التلميذ أثناء القراءة ؟	أ) 4	ب)	ج)
س6 ما الصعوبة التي يعاني منها تلاميذك ؟	أ) 1	ب)3	
س7 كيف ترى عسر القراءة ؟	أ) 1	ب)0	ج)3
س8 عدد التلاميذ الذين تتوفر فيهم عسر القراءة	28 تلميذ		
س9 هل ترى ضرورة للتدخل العلاجي؟	أ)4	ب)\\	ج) \\
س10 أين يتفشى عسّر القراءة أكثر؟	أ)4	ب) \\	
س11هل تزداد صعوبات القراءة عندما ينتقل التلميذ	أ) 3	ب) 1	ج) \\
س12هل للقراءة أثر في تحصيل مفاهيم التعبير؟	أ)4	ب)\\	ج)\\
س13هل نوعية النصوص المقروءة ملائمة لجميع التلاميذ؟	أ)1	ب)2	ج)1+رأي
س14هل كثرة التلاميذ داخل القسم تؤثر على التحصيل الجيّد؟	أ)4	ب)	ج)
س15ما العوامل الأكثر تأثيرًا على التحصيل الدراسي؟	أ)1	ب)\\	ج) 2
س16 إلى ما تُرجِع أسباب التأخر الدراسي؟ أ)1	ب) 2	ج)\\	د)\\

الشكل(05) يوضح النتائج المتحصل عليها في مدرسة الشهيد بن يطو إبراهيم .

مدرسة الشهيد بن يطو إبراهيم \ عين الحجل المسيلة	**\ تكرار الإجابات المتحصل عليها**			
س1 ما الطرائق الأنجع لاكتساب القراءة ؟	أ) 3	ب)1		
س2 هل يستطيع التلميذ أن يقرأ ما يُكتَبْ؟	أ) 3	ب) 2		
س3 أي من طرائق تعليم القراءة تفضل؟	أ)3	ب)1	ج)1	
س4 تتطور ملَكة القراءة لدى التلميذ من خلال؟	أ)1	ب)	ج)3	
س5 كيف يكون رد فعلك إذا أخطأ التلميذ أثناء القراءة؟	أ) 4	ب)1+ رأي	ج)	
س6 ما الصعوبة التي يعاني منها تلاميذك ؟	أ) 3	ب)2		
س7 كيف ترى عسر القراءة ؟	أ)2	ب)\\\	ج)3	
س8 عدد التلاميذ الذين تتوفر فيهم عسر القراءة	26 تلميذ			
س9 هل ترى ضرورة للتدخل العلاجي؟	أ)5	ب)\\	ج)\\\	
س10 أين يتفشى عسّر القراءة أكثر؟	أ) 5	ب)		
س11 هل تزداد صعوبات القراءة عندما ينتقل التلميذ	أ) 3	ب) 2	ج)	
س12 هل للقراءة أثر في تحصيل مفاهيم التعبير ؟	أ) 5	ب)	ج)	
س13 هل نوعية النصوص المقروءة ملائمة لجميع التلاميذ ؟	أ) 2	ب) 2	ج) 1	
س14 هل كثرة التلاميذ داخل القسم تؤثر على التحصيل الجيّد ؟	أ) 5	ب) \	ج) \	
س15 ما العوامل الأكثر تأثيرًا على التحصيل الدراسي؟	أ) 4	ب) \\	ج) \	
س16 إلى ما تُرجِع أسباب التأخر الدراسي ؟ أ)	ب) 1	ج) \\	د)\\	

الشكل(06) يوضح النتائج المتحصل عليها في مدرسة الشهيد زروقي عيسى.

مدرسة الشهيد زروقي عيسى \ عين الحجل المسيلة		\ تكرار الإجابات المتحصل عليها		
س1ما الطرائق الأنجع لاكتساب القراءة ؟		أ)04	ب)01	
س2 هل يستطيع التلميذ أن يقرأ ما يُكتَبْ ؟		أ)03	ب)01	
س3 أي من طرائق تعليم القراءة تفضل؟		أ) 01	ب) 01	ج) 02
س4 تتطور ملَكة القراءة لدى التلميذ من خلال؟		أ) \\	ب) \\	ج) 03
س5 كيف يكون رد فعلك إذا أخطأ التلميذ أثناء القراءة ؟		أ) 04	ب) \\	ج) \\
س6 ما الصعوبة التي يعاني منها تلاميذك ؟		أ)01	ب)03	
س7 كيف ترى عسر القراءة ؟		أ) 01	ب) \\	ج) 03
س8 عدد التلاميذ الذين تتوفر فيهم عسر القراءة		18 تلميذ		
س9 هل ترى ضرورة للتدخل العلاجي؟		أ) 03	ب) \\	ج)1+رأي
س10 أين يتفشى عسّر القراءة أكثر ؟		أ)03		
س11 هل تزداد صعوبات القراءة عندما ينتقل التلميذ		أ) 01	ب) 02	ج) 01+ رأي
س12 هل للقراءة أثر في تحصيل مفاهيم التعبير ؟		أ) 04	ب)\\	ج) \\\
س13 هل نوعية النصوص المقروءة ملائمة لجميع التلاميذ ؟		أ) 01	ب) 02	ج) 01
س14 هل كثرة التلاميذ داخل القسم تؤثر على التحصيل الجيّد ؟		أ) 04	ب) \\	ج) \ \
س15 ما العوامل الأكثر تأثيرًا على التحصيل الدراسي؟		أ) 01	ب) \\\\\\\	ج) 01
س16 إلى ما تُرجِع أسباب التأخر الدراسي ؟	أ) 01	ب) 01	ج)\\\\\\\\\	د)01 + رأي

الشكل(07) يوضح النتائج المتحصل عليها في مدرسة مجمع أول نوفمبر1954 .

مدرسة مجمع أول نوفمبر1954\عين الحجل المسيلة		**\ تكرار الإجابات المتحصل عليها**		
س1 ما الطرائق الأنجع لاكتساب القراءة ؟		أ) 03		ب)01
س2هل يستطيع التلميذ أن يقرأ ما يُكتَبْ ؟		أ) 04		ب) \ \ \
س3 أي من طرائق تعليم القراءة تفضل؟	أ) 03	ب) \ \		ج) 01
س4 تتطور ملَكة القراءة لدى التلميذ من خلال ؟	أ) \ \	ب) \ \		ج) 03
س5 كيف يكون رد فعلك إذا أخطأ التلميذ أثناء القراءة ؟	أ) 04	ب) \ \		ج) \ \
س6 ما الصعوبة التي يعاني منها تلاميذك ؟	أ)03			ب)01
س7 كيف ترى عسر القراءة ؟	أ) 02	ب) \ \		ج) 02
س8 عدد التلاميذ الذين تتوفر فيهم عسر القراءة	18 تلميــذ			
س9 هل ترى ضرورة للتدخل العلاجي ؟	أ) 03	ب) 01		ج) \\
س10 أين يتفشى عسّر القراءة أكثر ؟	أ) 04			ب)\\\\\
س11 هل تزداد صعوبات القراءة عندما ينتقل التلميذ	أ) 01	ب) 02		ج) 1+ رأي
س12 هل للقراءة أثر في تحصيل مفاهيم التعبير ؟	أ) 04	ب) \ \		ج) \\ \\\
س13 هل نوعية النصوص المقروءة ملائمة لجميع التلاميذ ؟	أ) 02	ب) 02		ج) \\ \\\
س14 هل كثرة التلاميذ داخل القسم تؤثر على التحصيل الجيّد ؟	أ) 04	ب)		ج)
س15 ما العوامل الأكثر تأثيرًا على التحصيل الدراسي؟	أ)01	ب)		ج) د)01
س16 إلى ما تُرجِع أسباب التأخر الدراسي ؟	أ)00	ب)00	ج) 02	د)00

الشكل(08) يوضح النتائج المتحصل عليها في مدرسة عبد الحميد بن باديس .

مدرسة عبد الحميد بن بـاديس \ عين الحجل المسيلة		**\ تكرار الإجابات المتحصل عليها**		
س1 ما الطرائق الأنجع لاكتساب القراءة ؟		أ)03	ب) 02	
س2 هل يستطيع التلميذ أن يقرأ ما يُكتَبْ؟		أ)03	ب)02	
س3 أي من طرائق تعليم القراءة تفضل؟		أ) 02	ب) \\ \	ج) 03
س4 تتطور ملَكة القراءة لدى التلميذ من خلال ؟		أ) 01	ب) 01	ج) 02
س5 كيف يكون رد فعلك إذا أخطأ التلميذ أثناء القراءة ؟		أ) 04	ب) 1+ رأي	ج) \\\\\\\
س6 ما الصعوبة التي يعاني منها تلاميذك ؟		أ)03	ب)02	
س7 كيف ترى عسر القراءة ؟		أ) 01	ب) \ \	ج) 4 \\\\
س8 عدد التلاميذ الذين تتوفر فيهم عسر القراءة		15 تلميـذ		
س9 هل ترى ضرورة للتدخل العلاجي ؟		أ) 03	ب) \ \	ج) 2 +أراء
س10 أين يتفشى عسّر القراءة أكثر ؟		أ)05	ب) \ \\\\	
س11 هل تزداد صعوبات القراءة عندما ينتقل التلميذ		أ) 01	ب) 04	ج)\\ \\\\
س12 هل للقراءة أثر في تحصيل مفاهيم التعبير ؟		أ) 05	ب) \ \	ج) \\ \\\\
س13 هل نوعية النصوص المقروءة ملائمة لجميع التلاميذ ؟		أ) 01	ب) 04	ج) \ \\\
س 14هل كثرة التلاميذ داخل القسم تؤثر على التحصيل الجيّد ؟		أ) 05	ب) \\\	ج) \\\
س15 ما العوامل الأكثر تأثيرًا على التحصيل الدراسي؟		أ) 02	ب) \\\	ج) \\\
س16 إلى ما تُرجِع أسباب التأخر الدراسي ؟	أ)02	ب) 01	ج) 01	د) \\\

الشكل(09) يمثل النتائج المتحصل عليها في مدرسة محمد بوضياف .

مدرسة محمد بـوضياف \ عين الحجل المسيلة	**\ تكرار الإجابات المتحصل عليها**			
س1 ما الطرائق الأنجع لاكتساب القراءة ؟	أ)01	ب)4		
س2 هل يستطيع التلميذ أن يقرأ ما يُكتَبْ ؟	أ)04	ب)\\\\\		
س3 أي من طرائق تعليم القراءة تفضل؟	أ) 04	ب) 01	ج) \\\	
س4 تتطور ملَكة القراءة لدى التلميذ من خلال ؟	أ) 01	ب) \\\	ج) 3	
س5 كيف يكون رد فعلك إذا أخطأ التلميذ أثناء القراءة ؟	أ) 04	ب) 1+ رأي	ج) \\\	
س6 ما الصعوبة التي يعاني منها تلاميذك ؟	أ)03	ب)2		
س7 كيف ترى عسر القراءة ؟	أ) 03	ب) \\\	ج) 02	
س8 عدد التلاميذ الذين تتوفر فيهم عسر القراءة	32 تلميـذ			
س9 هل ترى ضرورة للتدخل العلاجي؟	أ) 05	ب) \\\	ج) \\\	
س10 أين يتفشى عسّر القراءة أكثر؟	أ)04	ب)01		
س11 هل تزداد صعوبات القراءة عندما ينتقل التلميذ	أ) 02	ب) 02	ج) \\\	
س12 هل للقراءة أثر في تحصيل مفاهيم التعبير ؟	أ) 05	ب) \\\	ج) \\\	
س13 هل نوعية النصوص المقروءة ملائمة لجميع التلاميذ ؟	أ) 01	ب) 04	ج) \\\	
س14 هل كثرة التلاميذ داخل القسم تؤثر على التحصيل الجيّد ؟	أ) 05	ب) \\\	ج) \\\	
س15ما العوامل الأكثر تأثيرًا على التحصيل الدراسي؟	أ) 01	ب) \\\	ج) \\\	
س16 إلى ما تُرجِع أسباب التأخر الدراسي ؟	أ) 02	ب) \\\	ج) 01	د) \\\

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم

1- إبراهيم عبد الخالق رؤوف، التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه" مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافية والعلوم، العدد 82، 1987م.

2- أحمد إبراهيم أحمد، شحاته محمد المراعي، عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، مكتبة المعارف الحديثة، الاسكندرية، مصر،1999م.

3- أحمد حسن اللقائي: فارغة حسن محمد ،التدريس الفعال، ط3، عالم الكتب،القاهرة مصر،1995م.

4- أحمد عبد الكريم حمزة، "سيكولوجية عسر القراءة "(الديسليكسيا) دار الثقافة، عمان ، 2008م.

5- أحمد عزت راجح " أصول علم النفس"، ط 12، دار المعارف، القاهرة 1999.

6- أديب محمد الخالدي، "سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي"، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2003.

7- أمال صادق، فؤاد أبو حطب، "علم النفس التربوي"، ط 5، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،1996م.

8- آني ديمون، "كتاب الديسلكسيا اضطرابات اللغة في الأطفال"، ترجمة،جابر عصفور، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة 2003م.

9- جابر عبد الحميد وآخرون،" الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية و أدب الأطفال" ،ط1،القاهرة،مصر،1983م.

10- جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين وشركة العريس للكمبيوتر، بيروت،1995.

11- حسن شحاته، مروان السمان, المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر.

12- حسني عبد الباري،عنصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين (الإعدادية و الثانوية),المكتب العربي الحديث للنشر والتوزيع،الإسكندرية،مصر،ط 1،

13- خليل ميخائيل عوضه "سيكولوجية النمو والطفولة والمراهقة"،ط3، دار المعرفة، الإسكندرية ،1996م.

14- رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارسته العلمية), دار الفكر المعاصر, بيروت, لبنان،2000م

15- رسمي علي عابد "ضعف التحصيل الدراسي، أسبابه وعالجه"، دار جرير، عمان، الأردن، ط.1، 2008م.

16- رشاد صالح دمنهوري،"التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي"، دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية.

17- رمزية الغريب، " التعلم دراسة نفسية، تفسيرية، توجيهية" ، ط3، الأنجلو المصرية، القاهرة،1967.

18-الزراد فيصل محمد خير،"التخلف الدراسي وصعوبات التعلم"، ط1، دمشق، 1988م.

19- زكريا الشربيني ويسرية صادق، "تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته"، دار الفكر مدينة نصر، القاهرة 2000م

20- زياد بن علي الجرجاوي،" التأخر الدراسي ودور التربية في تشخيصه وعلاجه". ط 2،2002م.

21- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم ،المرجع في صعوبات التعليم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية ،مكتبة الانجلومصرية، القاهرة، 2010م .

22- سيد خير الله: بحوث نفسية و تربوية، دار النهضة العربية، لبنان ،1990

23- شيفرد بيتر ،جريجوري ميتشل،"القراءة السريعة" ترجمة أحمد هوشان، د.ط.2006م .

24- صلاح عميرة علي،صعوبات تعلم القراءة والكتابة،مكتبة الفلاح،الطبعة الأولى، 2005.

25- طاهر أحمد الطحان،مراحل الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة ,الأردن،دار الفكر،ط1 ، 2003.

26- عادل محمد محمود "التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات غير المعرفية" دراسات نفسية- دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة- المجلد السادس، العدد الأول، يناير، جمهورية مصر العربية، 1996م.

27- عبد الرحمن العيسوي "علم النفس بين النظرية والتطبيق"، دار النهضة العربية، بيروت 1984م.

28- عبد العزيز السرطاوي وآخرون، "تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها"،دار وائل للنشر،عمان،الأردن،ط2009،1م.

29- عبد العزيز السيد الشخص،التأخر الدراسي " تشخيصه،أسبابه، والوقاية منه"، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة عين شمس.

30- عبد الفتاح أحمد فؤاد، في الأصول الفلسفية للتربية عند مفكري الإسلام، ط1، مطبعة التقدم، الإسكندرية،1983م.

31- عبد الفتاح الديدي "الإدراك والسلوك"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،1997م.

32- عبدالرحمن كامل عبدالرحمن محمود "طرق تدريس اللغة العربية"، جامعة القاهرة2005م.

33- عطية محمد عطية، وآخرون، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، عمان، الأردن، دار الفكر للنشر, ط2 ، 1996م.

34- عفت مصطفى الطناوي "أساليب التعليم والعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية"، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة 2002م.

35- علي أحمد مدكور،"تدريس فنون اللغة العربية"،دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1997م.

36- علي آيت اوشان،"اللسانيات والبيداغوجيا أنموذج النحو الوظيفي" (الأسس المعرفية والديداكتيكية) الدار البيضاء ، ط1 ،1998م.

37- عواطف ابراهيم محمد "النهج وطرق التعلم في رياض الأطفال"، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر،1991م.

38- فهيم مصطفى، مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج دار الفكر العربي، مدينة نصر، القاهرة ط1 ،2001م.

39- فؤاد علي العاجز،مشكلات عادة القراءة لدى التلاميذ وسبل علاجها،بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع "القراءة وتنمية التفكير" القاهرة،مصر، 2004م.

40- فيصل محمد خير الزراد، التخلف الدراسي وصعوبات التعلم، ط1، دمشق 1988م.

41- ماريو باي "أسس علم اللغة"، ترجمة د. أحمد مختار عمر، ط8،1998م.

42- مايسة أحمد النيال، التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، لأزاريطة،2002م.

43- مجدي عزيز إبراهيم استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة،2004م.

44- محمد زياد حمدان: "التحصيل الدراسي، مفاهيم، مشاكل، حلول"، دار التربية الحديثة، دمشق، عمان، د. ط، 1996م

45- محمد صالح ناصر،" كيف تكتب بحثاً جامعياً؟!"،كلية المنار للدراسات الإسلامية، ط5، 2005م.

46- محمد عبد القادر عبد الغفار، دراسة تتبعية للتنبؤ بالتحصيل الدراسي" مجلة كلية التربية بالمنصورة، الجزء الثاني، العدد الثالث، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية،1981م.

47- محمد مولاي بودخيلي، طرق التحفي المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر2004.

48- محمد نصرة عبد المجيد جلجل ،العسر القرائي "دراسة تشخيصية علاجية" ط 1 ،النهضة المصرية، القاهرة،1995 م.

49- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، الصحة النفسية والتفوق الدراسي.

50- مصطفى فهمي، الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع ،ط1،دار الثقافة، القاهرة،1967م.

51- ميشال زكريا ،قضايا ألسنيّة تطبيقية (دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تُراثيَّة)دار العلم للملايين بيروت لبنان، ط 1 ،1993

52- نايف معروف، خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها،دار النفائس، بيروت ,لبنان،ط1،1985

53- يوسف مراد،مبادئ علم النفس العام، ط 5، دار المعارف، مصر،1966 .

54- يوسف مصطفى القاضي وآخرون"الإرشاد النفسي وتوجيه التربوي" ،ط1،دار المريخ للنشر، الرياض، 1981م.

الرسائل والمجلات:

1. أمينة كاظم "دراسة للعلاقات بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي الجامعي" ، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس، القاهرة 1973م

2. حنان بنت حمادي الهلسي الحربي "معتقدات الكفاية العامة والأكاديمية اتجاه الضبط وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديمقراطية والأكاديمية"، رسالة ماجستير في قسم علم النفس، جامعة أم القرى، بغداد،2006.

3. خالد ظاهر قرطوش، " التأخر الدراسي في العالم الثالث النامي"، مجلة التربية، العدد 28، 1990م.

4. سامي محمد ملحم،"صعوبات التعلم"، دار المسيرة والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2002م.

5. صالح الدين عالم: "القدرات العقلية المهمة في التحصيل في الرياضيات البحتة في المدرسة الثانوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

6. علي عوينات, "صعوبات تعلم اللغة العربية المكتوبة في الطور الثالث من التعليم الأساسي", دراسة ميدانية, ديوان المطبوعات الجامعية, 1992م.

7. محمد عبد القادر عبد الغفار، دراسة تتبعية للتنبؤ بالتحصيل الدراسي" مجلة كلية التربية بالمنصورة،ج2، العدد3، جامعة المنصورة،جمهورية مصر العربية،1981م.

8. محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر1980م.

9. نادية بعيبع،عسر القراءة أو فشل مدرسي: مجلة العلوم الإنسانية ،العدد 17 ، قسنطينة، الجزائر،2002م.

المعاجم :

1-أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب المجلد الأول، دار صادر بيروت، لبنان،1995 م.

2-جبران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين وشركة العريس للكمبيوتر، بيروت، لبنان،1995م.

3-حسن شحاته وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية الدار المصرية اللبنانية القاهرة ط1،2003م.

4-علي بن هادية وآخرون، القاموس الجديد للطلاب، ط1، الشركة التونسية للنشر والتوزيع،1979م.

5- فاروق عبده فيله، وأحمد عبد الفتاح الزكي، "معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا " ، دار الوفاء،الإسكندرية، 2004م.

6-فريدة شنان ومصطفى هجرسي،" المعجم التربوي"،المركز الوطني للوثائق التربوية، سعيدة.الجزائر.

7-محمد العدناني، معجم الأخطاء الشائعة، مكتبة لبنان، بيروت،د.ط، 1985م.

المراجع الأجنبية :

1-Chablin. Dictionary of psychology dell،New York, 1968.

2-R . Lafan.Vocabulaires de psychopédagogie. P.E.F. Paris 1973.

3-James, Drever :a dictionary of psychology ,England , Benejaim book, LTD, 1975.

فهرس المحتويات

الفـــهرس

الموضوع	الصفحة
الشكر والعرفان	
الإهداء	
مقدمة	**أ- ث**
الفصل الأول: عسر القراءة.	**12-30**
المبحث الأول: تعريف القراءة	
أ)- لغة	**12**
ب)- اصطلاحا	**13**
2)-أهمية القراءة.	**14**
أ)-أهمية القراءة بالنسبة للفرد.	**15**
ب)-أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع.	**16**
3)-طرائق تعليم القراءة.	**17**
أ)-الطريقة الجزئية التركيبية.	**17**
ب)-الطريقة الكلية التحليلية.	**17**
ت)-الطريقة التوفيقية.	**18**
المبحث الثاني: أنواع القراءة.	**18**
أ)-القراءة الجهرية.	**18**
ب)-القراءة الصامتة.	**19**
-أهداف تعليم القراءة.	**21**
المبحث الثالث: تعريف عسر القراءة.	**23**
أ)-لغة.	**23**
ب)-اصطلاحا.	**23**
2)-أنواع عسر القراءة	**24**
أ)-عسر القراءة الصوتي.	**24**

ب)-عسر القراءة السطحي.	**25**
ت)-عسر القراءة العميق.	**26**
ث)-عسر القراءة المختلط.	**27**
3-2)-أسباب عسر القراءة	**27**
أسباب نفسية واجتماعية.	**27**
المبحث الرابع:التطور التاريخي لعسر القراءة.	**28**
أ)-قديما.	
ب)- حديثا.	**30**
الفصل الثاني:التحصيل الدراسي	**46-32**
المبحث الأول: تعريف التحصيل الدراسي.	**32**
أ)-لغة	**32**
ب)-اصطلاحا	**33**
المبحث الثاني: أهداف وأهمية التحصيل الدراسي.	**34**
أ)-أهداف التحصيل الدراسي.	**34**
ب)-أهمية التحصيل الدراسي.	**35**
المبحث الثالث: شروط التحصيل الدراسي الجيد.	**35**
أ)-الجِّد والهمة والمواظبة.	**35**
ب)-وقت تحصيل العلم.	**36**
ت)-التكرار والمذاكرة والمراجعة.	**36**
ث)-الحفظ.	**36**
المبحث الرابع:العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي.	**37**
أ)-عوامل نفسية واجتماعية.	**37**
ب)-عوامل جسمية.	**38**
ت)-عوامل مدرسية.	**38**
المبحث الخامس: أسباب التأخر الدراسي.	**38**

أ)-أسباب دراسية ومدرسية.	**38**
ب)-أسباب أسرية.	**40**
ت)-أسباب اجتماعية واقتصادية.	**41**
ث)-أسباب صحية.	**42**
ج)-أسباب عقلية.	**43**
ح)-القدرة على التكيف.	**43**
-خلاصة الفصل.	**46**
الفصل الثالث:دراسة ميدانية.	**48-70**
1)-مادة الاستبيان ومجالاتها.	**48**
أ)-مجال القراءة.	**48**
ب)-مجال عسر القراءة.	**48**
ت)- مجال التحصيل الدراسي.	**48**
2)-حدود البحث.	**49**
أ)-المجال البشري.	**49**
ب)-المجال الجغرافي.	**49**
ت)-المجال الزمني.	**49**
3)-عينة البحث ووصفها.	**49**
*حجم العينة.	**50**
4)-طريقة جمع وتفريغ البيانات.	**51**
5)-الوسائل الإحصائية المستخدمة في العمل الميداني.	**51**
6)-الصعوبات المعترضة في العمل الميداني.	**52**
***عرض النتائج وتحليلها و التعليق عنها .**	**53**
أ)-البيانات الخاصة بالقراءة.	**53**

ب)-البيانات الخاصة بعسر القراءة.	**56**
ت)-البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي.	**58**
7)- عرض لنتائج المدارس النائية وتحليلها وتفسيرها.	**61-60**
أ)-البيانات الخاصة بالقراءة.	**62**
ب)-البيانات الخاصة بعسر القراءة.	**64**
ت)-البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي.	**66**
8)-نتائج البحث بناء على الفرضيات المعتمدة.	**70-68**
***خاتمة البحث.**	**72-70**
*الملاحق.	**84 -73**
*المراجع.	**92-85**
*الفهرس.	**96-93**

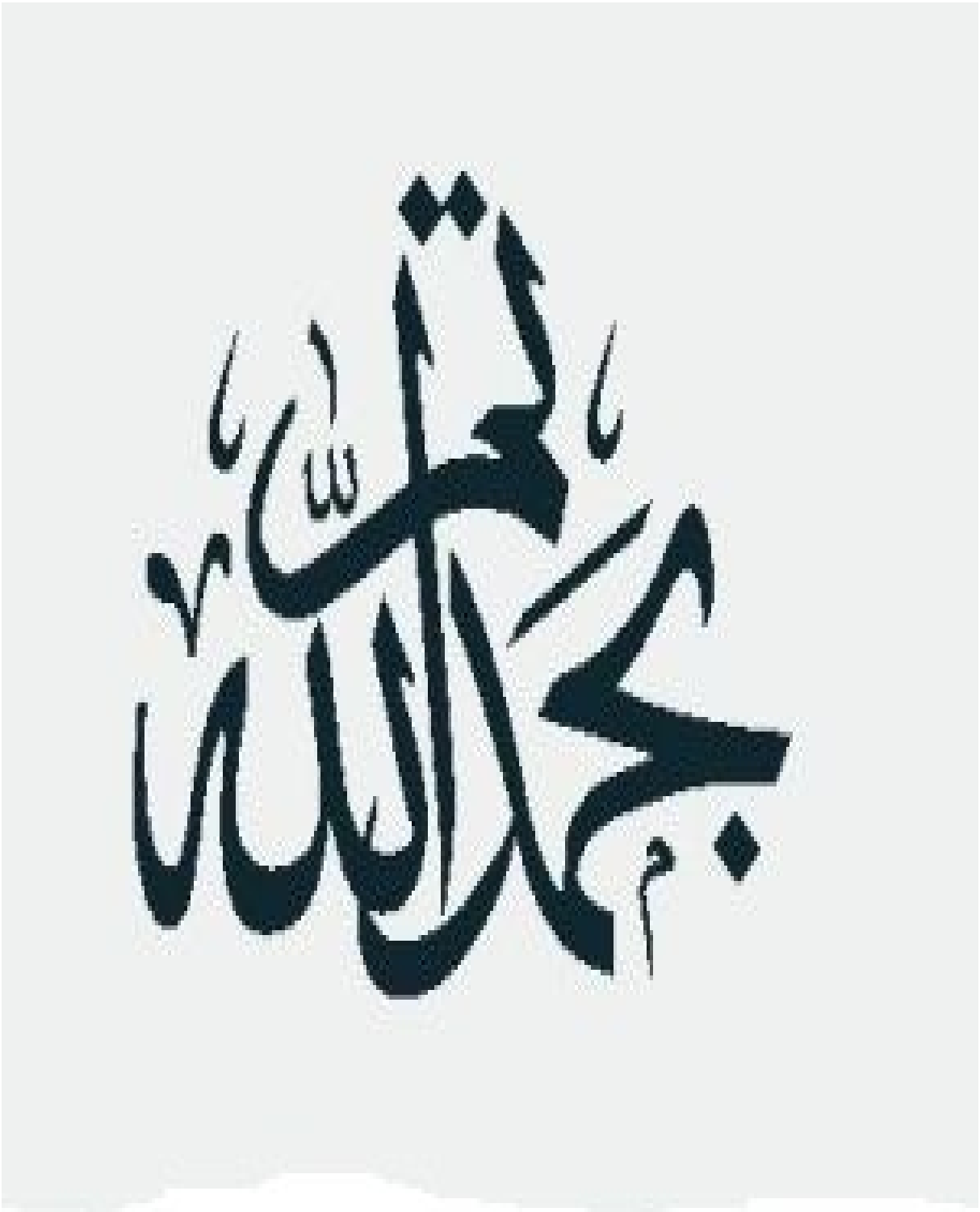

ملخص :

لقد تطرقنا في بحثنا المتواضع هذا إلى استعراض صعوبة عسر القراءة ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ، من خلال الوقوف على أهم الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ أثناء قراءة الكلمات والجمل، في محاولة منا للكشف عن نتائج ما توصلت إليه نتائج الدراسة الميدانية في المدارس الابتدائية في ما يخص مَلكة القراءة وكيفية اكتسابها وتطويرها لدى المعسورين قرائيا.

الكلمات المفتاحية : قراءة، عسر القراءة، تحصيل دراسي .

Abstract :

In this research we tend to show the hardness of the dyslexia and its affection on learners study process and their feedback through shed light on serious problems that face learners while reading words and sentences and also trying to demonstrate the outcomes of our surveys that had done in primary schools in term of how to acquire and develop the reading skill for those dyslexic learners.

Key words : reading , academic achievement , dyslexia.